

Distr.: General  
15 January 2021  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة الخامسة والسبعون

## الوثائق الرسمية

## لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الثالثة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس 15 تشرين الأول/أكتوبر 2020، الساعة 15:00

الرئيس: السيد كيلايل ..... (بوتسوانا)  
فيما بعد: السيد هوسار (نائب الرئيس) ..... (رومانيا)

## المحتويات

البند 50 من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري (تابع) \*

البند 51 من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع) \*

البند 52 من جدول الأعمال: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (تابع) \*

البند 53 من جدول الأعمال: تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة (تابع) \*

البند 54 من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات (تابع) \*

البند 55 من جدول الأعمال: استعراض شامل للبعثات السياسية الخاصة (تابع) \*

البند 56 من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) \*

\* بنود قررت اللجنة أن تنتظر فيها مجتمعة.

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذبلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:  
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).

الرجاء إعادة استعمال الورق

20-13700 (A)



البند 57 من جدول الأعمال: المعلومات المرسلة بمقتضى المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) \*

البند 58 من جدول الأعمال: الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر في مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) \*

البند 59 من جدول الأعمال: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع) \*

البند 60 من جدول الأعمال: التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) \*

البند 61 من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المدرجة تحت بنود أخرى من جدول الأعمال) (تابع) \*

افتتحت الجلسة الساعة 15:00

1 - السيد رويدياس بيريز (شيلي): تكلم باسم مجموعة أصدقاء اللغة الإسبانية، فقال إن تعدد اللغات من القيم الأساسية التي تعزز الاحترام والمساواة والتعددية الثقافية والإدماج والتنوع والسلام الدولي. إذ إن تعدد اللغات يمكن الأمم المتحدة من إشراك المجتمع المدني في عملها، وهو أمر أكثر أهمية من أي وقت مضى في السياق الحالي للأخبار الزائفة والمعلومات المضللة. وتقع على المنظمة مسؤولية أن تكون مصدرا للمعلومات الموثوقة والمتاحة في الوقت المناسب والمستندة إلى العلم التي تكون في متناول سكان العالم المتنوعين ثقافيا ولغويا. وفي هذا الصدد، نشأت المجموعة على إدارة التواصل العالمي لمبادرة "التحقق" التي تهدف إلى مكافحة المعلومات المضللة عن مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وينبغي للإدارة أن تستفيد استفادة كاملة من مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وتنوع موظفيها، والتكنولوجيات الجديدة لنشر محتوى متعدد اللغات حقا، أنشئ من جانب ولأجل أناس من خلفيات لغوية مختلفة. وقال إن المجموعة على ثقة في قدرة تلك الإدارة، وكذلك إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، بدعم من منسقة شؤون تعدد اللغات، على تحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية الست وكفالة نشر المحتوى المتعدد اللغات والوثائق في الوقت المناسب على مواقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت وحساباتها على وسائل التواصل الاجتماعي والبوابة الإلكترونية للوفود وبوابة البيانات الإلكترونية.

2 - ومضى يقول إنه يجب على المنظمة أن تنتقل من ثقافة الترجمة، التي تشكل فيها اللغة الإنكليزية أساسا لمعظم المحتوى، إلى ثقافة متعددة اللغات حقا، يتم فيها النظر في خصوصيات كل لغة في كل مرحلة من مراحل عملية الاتصال. وتحقيقا لهذه الغاية، ينبغي للأمم المتحدة أن تسعى جاهدة إلى كفالة تمثيل الموظفين من جميع اللغات والمناطق، بما فيها أمريكا اللاتينية، في مجالات الترجمة التحريرية والترجمة الشفوية، والاتصالات، والأخبار ووسائل الإعلام. ومن شأن وجود قوة عاملة متعددة اللغات أن يعزز مدى تأثير المنظمة وشفافيتها وتمثيلها.

3 - وأضاف أن موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت يشكل مصدرا هاما للمعلومات بالنسبة إلى الجمهور الناطق بالإسبانية. فالإسبانية هي ثاني أكثر اللغات استخداما في عمليات البحث في موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، وخلال الفترة من شباط/فبراير إلى أيار/مايو 2020، جرى الاطلاع على أخبار الأمم المتحدة باللغة الإسبانية أكثر من أي صيغة لغوية أخرى. ويجب على الأمم المتحدة

البند 50 من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري (تابع) (A/75/46)

البند 51 من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع) (A/75/20)

البند 52 من جدول الأعمال: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (تابع) (A/75/13 و A/75/196 و A/75/299 و A/75/305)

البند 53 من جدول الأعمال: تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة (تابع) (A/75/199 و A/75/328 و A/75/336 و A/75/376)

البند 54 من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات (تابع)

البند 55 من جدول الأعمال: استعراض شامل للبعثات السياسية الخاصة (تابع) (A/75/312)

البند 56 من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) (A/75/21 و A/75/294)

البند 57 من جدول الأعمال: المعلومات المرسلّة بمقتضى المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/75/23 و A/75/64)

البند 58 من جدول الأعمال: الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر في مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/75/23)

البند 59 من جدول الأعمال: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع) (A/75/23 و A/75/73)

البند 60 من جدول الأعمال: التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/75/74 و A/75/74/Add.1).

البند 61 من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المدرجة تحت بنود أخرى من جدول الأعمال) (تابع) (A/75/23 و A/75/73 و A/75/220 و A/75/367)

بأعمال الأمين العام ومبعوثه في هذا الشأن، ويدعو إلى تعيين مبعوث شخصي جديد للصحراء الغربية في الوقت المناسب، كي يتسنى مواصلة العمل من أجل التوصل إلى حل مقبول لجميع الأطراف. وأشار إلى الأهمية البالغة لبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية بوصفها ضامنة للاستقرار ولوقف إطلاق النار.

8 - وأعرب عن تأييد وفد بلده للجهود التي تبذلها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) لتقديم المساعدة الإنسانية. فبفضل سبعة عقود من الخبرة، يتوافر للأونروا بعد نظر لا مثيل له بشأن احتياجات اللاجئين والظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على أرض الواقع. وأضاف أن استمرار عدم الاستقرار في الشرق الأوسط له عواقب جسيمة على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والإنساني للسكان المدنيين، وبوجه خاص النساء والأطفال. وبناء على ذلك، تظل المكسيك ملتزمة بحل شامل للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي من خلال الاعتراف بحق دولة إسرائيل في الوجود وإقامة دولة فلسطينية تملك مقومات البقاء سياسيا واقتصاديا داخل حدود آمنة ومعترف بها دوليا، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. واختتم كلمته قائلا إنه يجب على جميع الدول الأعضاء أن تشارك في حل النزاع وألا تسمح للاعتبارات السياسية بأن تعرقل إحراز تقدم.

9 - السيد أريولا راميريز (باراغواي): قال إن باراغواي، بوصفها بلدا مساهما بقوات، تعلق أهمية كبيرة على التنفيذ الفعال لولايات عمليات حفظ السلام. وينبغي للبلدان المساهمة بقوات مواصلة سن إصلاحات ترمي إلى التخفيف من الأخطار التي تهدد عمليات حفظ السلام، بوسائل منها تحسين تقييم المخاطر، وتحديد التهديدات على نحو أفضل، وتحديد المتطلبات المهنية تحديدا واضحا، وتعزيز التدريب السابق للنشر، وكفالة تجهيز القوات تجهيزا أفضل. وتحقيقا لهذه الغاية، أنشأت باراغواي مركزا مخصصا للتدريب، حيث تتلقى قواتها وشرطتها تدريباً قبل النشر في مجالات مثل السلوك الأخلاقي وحماية المدنيين. وينبغي الإشارة بوضوح وصراحة إلى حماية المدنيين كأولوية في كل ولاية. وأعرب عن تأييد وفد بلده للجهود المبذولة لتنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، وذكر أنه لا يزال ملتزما بسياسة الأمم المتحدة بعدم التسامح إطلاقا إزاء الاستغلال والاعتداء الجنسيين.

10 - ومضى يقول إن التعددية اللغوية تكتسي أهمية بالغة بالنسبة للأمم المتحدة، وإنها تسمح بإجراء حوار متعدد الأطراف بشكل حقيقي وزيادة الكفاءة والشفافية داخل المنظمة. واللغة الإسبانية هي ثاني أكثر

أن تستجيب للاهتمام الواضح والمتزايد الذي يبديه الناطقون باللغة الإسبانية بأعمال الأمم المتحدة، بما في ذلك عن طريق مواصلة الاستثمار في أخبار الأمم المتحدة باللغة الإسبانية والتكيف مع ازدياد حجم أنشطة البحث وارتفاع مستوى التفاعل مع الجماهير الناطقة بهذه اللغة حول العالم. واختتم كلمته قائلا إن المجموعة تعترف بالآثار المالية المترتبة على التنفيذ الكامل للتعددية اللغوية، ولذلك فإنها ستواصل الدعوة إلى تخصيص موارد كافية.

4 - السيد دياز أورتيغا (المكسيك) أشار إلى وجوب أن تكون لعمليات حفظ السلام ولايات وأهداف وهياكل قيادية محددة بوضوح، وأن يتوافر لها تمويل كاف ومأمون يُحدد بناء على تقييم واقعي للحالة على أرض الواقع. وذكر أن إدماج مسائل بناء السلام في الولايات في مراحل مبكرة، وبخاصة خلال المرحلة الانتقالية ومرحلة خفض التدريجي، يرسى الأساس لسلام مستدام طويل الأجل. وسيمكّن المركز المكسيكي المشترك للتدريب على عمليات حفظ السلام الذي افتتح حديثا المكسيك من بناء القدرات على الصعيد الوطني وتدريب موظفين من الدول الأخرى. ولا تزال المكسيك ملتزمة بالخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، وبزيادة مشاركة المرأة في عمليات حفظ السلام وجهود منع نشوب النزاعات وحلها.

5 - وأضاف أن المكسيك لا تزال ملتزمة دون تحفظ بحق الشعوب في تقرير المصير، ولذلك فإنها ستواصل تشجيع أي مبادرة تساند حق الشعوب في تقرير المصير بالوسائل السلمية لحل المسائل المعقدة. ولذا يجب على الأمم المتحدة أن تواصل جهودها الرامية إلى إيجاد حلول لعمليات إنهاء الاستعمار، ولا سيما في سياق العقد الدولي الرابع للقضاء على الاستعمار.

6 - ومضى يقول إن حقوق الأرجنتين في نزاع السيادة على جزر مالفيناس والمناطق البحرية المحيطة بها حقوق صحيحة قانونيا وتاريخيا. ومن الضروري إيجاد حل عادل وسلمي ونهائي ومقبول للطرفين لهذا النزاع، بما يتماشى مع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والإعلانات التي اعتمدتها الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية. وينبغي لحكومتَي الأرجنتين والمملكة المتحدة استئناف المفاوضات في أقرب وقت ممكن.

7 - وأضاف أن وفد بلده يؤيد الجهود الرامية إلى إيجاد حل عادل ودائم لمسألة الصحراء الغربية يمكن أن يؤدي إلى تقرير مصير شعب الصحراء الغربية، على النحو المطلوب في القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن وعن الجمعية العامة. وذكر أن وفد بلده يقر

الذي أكد فيه المجلس على ضرورة التوصل إلى حل سياسي واقعي وعملي ودائم يقوم على أساس من التوافق.

14 - السيد سريفيهوك (تايلند): قال إن تكنولوجيا الفضاء يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وإنجازات في مجال الصحة العالمية؛ فعلى سبيل المثال، ينبغي استخدام بيانات رصد الأرض لدراسة الآثار البيئية والاقتصادية والمجتمعية المترتبة على جائحة كوفيد-19. وقال إن حكومة بلده تقوم حالياً بصياغة قانون وطني بشأن الفضاء، من شأنه أن يسمح للوكالات المأذون لها بمتابعة تطلعات البلد في مجال الفضاء مع ضمان الاضطلاع بجميع الأنشطة المتصلة بالفضاء بطريقة منهجية ومتسقة ومسؤولة. ويجب أن يظل نقل التكنولوجيا، وتبادل المعارف والبحث المشترك والتعاون بشأن المسائل المتصلة بالفضاء، من الأولويات.

15 - ومضى يقول إن المرحلة الثانية من نظام رصد الأرض التايلندي، المقرر بدؤها في عام 2021، ستعزز بشكل كبير أمن البلد، وإدارة الموارد، وإدارة الكوارث، والتنمية الحضرية والاقتصادية. ولا تزال تايلند ملتزمة بتوفير البيانات من سائلها القائم برصد الأرض إلى برنامج التطبيقات الفضائية الإقليمي من أجل التنمية المستدامة الذي أنشأته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وإلى مبادرة سننيل آسيا من أجل المساعدة في الاستجابة للكوارث في جميع أنحاء المنطقة. وتعمل تايلند أيضاً عن كثب مع برنامج التطبيقات الساتلية العملياتية التابع لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث لتوفير خرائط لإدارة الكوارث في جميع أنحاء العالم.

16 - وأردف قائلاً إن حفظة السلام يساهمون في التنمية الطويلة الأجل من خلال بناء القدرات، وتوفير الدعم اللوجستي، وزيادة الوعي، ودعم الهياكل الأساسية المحلية للرعاية الصحية. ففي جنوب السودان، ساعد حفظة السلام التايلنديون في بناء مرفق للكشف عن الإصابات بكوفيد-19 في مجمع بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، وأنشأوا مركز تعلم لتبادل أفضل الممارسات في مجال الزراعة وإدارة الموارد والرعاية الصحية مع المجتمع المحلي. ويجب أن يكون حفظة السلام مجهزين بالقدرات والمعارف والمهارات والتوجهات اللازمة لأداء واجباتهم. ولذلك فإن تايلند ملتزمة بأن تكون مركزاً إقليمياً للتفوق في ما يتعلق بمسألة الأطفال والنزاعات المسلحة، وهي على استعداد لدعم الأمم المتحدة والشركاء الآخرين في توفير بناء القدرات والتدريب لحفظة السلام. ونظراً لأن المرأة تؤدي دوراً هاماً في بناء السلام وتسوية النزاعات على نحو مستدام، ينبغي لجميع أصحاب المصلحة المعنيين

اللغات انتشاراً في العالم وثاني أكثر اللغات استخداماً في عمليات البحث في الموقع الشبكي للأمم المتحدة. وأضاف قائلاً إن وفد بلده يقر بالجهود التي تبذلها إدارة التواصل العالمي لتوفير محتوى وخدمات عالية الجودة باللغات الرسمية الست، ولكنه لا يزال يشعر بالقلق بشأن التفاوت بين استخدام اللغة الإنكليزية واستخدام اللغات الخمس الأخرى. ويجب أن تحتوي النسخ اللغوية المختلفة للموقع الشبكي وحسابات وسائط التواصل الاجتماعي للمنظمة على المعلومات نفسها من حيث الكمية والجودة، ويجب أن تُحدَّث هذه المعلومات باستمرار. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بجهود تعزيز مراكز الأمم المتحدة للإعلام التي تؤدي دوراً رئيسياً من خلال استخدامها للغات المحلية وتكييفها للرسائل بنقلها من المستوى العالمي إلى السياق المحلي. وقال إن وفد بلده لا يزال يشعر بالقلق إزاء استمرار التفاوت اللغوي في النشرات الصحفية اليومية، التي لا تزال تُعطى فيها الأولوية للغتين الإنكليزية والفرنسية على حساب اللغات الرسمية الأخرى. فالنشرات الصحفية وعمليات البث الشبكي للاجتماعات ينبغي أن تتاح بجميع اللغات الرسمية.

11 - وتابع قائلاً إن مبدأ تقرير مصير الشعوب، بوصفه ركيزة من ركائز نظام العلاقات الدولية الحديث، يوفر الأساس للعلاقات السلمية والودية فيما بين الدول. وتتعرف باراغواي بالجهود التي تبذلها اللجنة لضمان تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وغيره من القرارات ذات الصلة، التي سمحت لعدد من البلدان بالانضمام إلى الأمم المتحدة. ويجب أن يواصل المجتمع الدولي جهوده لتمكين الأقاليم السبعة عشر غير المتمتعة بممارسة حقها في تقرير المصير والسيادة. وقال إن قرار الجمعية العامة 1514 (د-15) و 1541 (د-15) هما أكثر الصكوك فائدة وشفافية فيما يتعلق بتحقيق هذه الأهداف.

12 - وأردف بقوله إن وفد بلده يعيد التأكيد على دعمه الحقوق المشروعة لجمهورية الأرجنتين في النزاع على السيادة على جزر مالفيناس وجزر جورجيا الجنوبية وجزر ساندويتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة بها. وينبغي لحكومتَي الأرجنتين والمملكة المتحدة استئناف المفاوضات في أقرب وقت ممكن من أجل إيجاد حل سلمي لهذا الخلاف. وذكر أن وفد بلده يثني على استعداد حكومة الأرجنتين لاستكشاف جميع السبل لإيجاد حل سلمي ونهائي للنزاع.

13 - وفيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية، اختتم كلمته قائلاً إن باراغواي تؤيد العملية السياسية الجارية تحت رعاية الأمين العام، على أساس قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما فيها القرار 2494 (2019)،

العلمية والتكنولوجية بغية تحسين الاقتصاد الوطني وحياة الناس. وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية واحدة من أكبر القوى الفضائية في العالم، حيث قامت بشكل مستقل بتصنيع أربعة سواتل وإطلاقها. ومع أن بلده سيظل مستقلاً ومعتمداً على نفسه فيما يتعلق باستخدام الفضاء الخارجي، فإنه مهتم بالتعاون الدولي على أساس المساواة والمنافع المتبادلة والمعاملة بالمثل. وهو يؤيد خطة "الفضاء 2030" التي تعارض الانتقائية والمعايير المزدوجة فيما يتعلق بالأنشطة الفضائية، ويرفض محاولات عسكرة الفضاء الخارجي، ويلتزم بضمان شفافية أنشطته الفضائية.

20 - وأردف يقول إن وفد بلده يدين الأعمال الوحشية التي ترتكبها إسرائيل في الأراضي المحتلة، وتؤيد عمل اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة. ويجب على مجلس الأمن أن يتخذ تدابير قوية رداً على انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها إسرائيل، وجهودها الرامية إلى توسيع أراضيها. وأعرب عن تأييد وفد بلده للشعب الفلسطيني في كفاحه من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي غير الشرعي، وإقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية. واختتم كلمته قائلاً إن وفد بلده يدعم أيضاً الشعب السوري في كفاحه من أجل استعادة الجولان المحتل.

21 - السيدة فاطمة (بنغلاديش): قالت إن وفد بلدها يرحب بخطة "الفضاء 2030" وبالجهود التي تبذلها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لتلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية. وقد أطلقت بنغلاديش أول سائل اتصالات خاص بها، وتقدمت مؤخراً بطلب لعضوية تلك اللجنة بغية زيادة قدرتها فيما يتعلق بتكنولوجيا الفضاء.

22 - وقالت إن وفد بلدها ينثي على عمل الأونروا في توفير الأغذية والأدوية في حالات الطوارئ، والتعلم عن بعد، وخدمات التطبيب من بُعد للاجئين الفلسطينيين خلال الجائحة. وأضافت أن مشاكل التمويل الدائمة التي تواجهها الوكالة، والتي تفاقم بسبب الجائحة، تؤدي إلى بيئة من عدم القدرة على التنبؤ وعدم اليقين واليأس. ويجب على المجتمع الدولي أن يقدم للأونروا تمويلاً سخياً ويمكن التنبؤ به، ومساعدات تقنية.

23 - وقالت إن وفد بلدها يشعر بقلق بالغ إزاء التقارير التي تفيد بأن الممارسات الإسرائيلية تخرق القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن، وتنتهك حقوق الإنسان للفلسطينيين، وتؤثر تأثيراً غير متناسب على النساء والفتيات الفلسطينيات. وتثير الحالة المزمنة للخدمات الأساسية

إزالة الحواجز التي تحول دون توظيف النساء المؤهلات من أفراد حفظ السلام وترقيتهن ونشرهن، وتنفيذ سياسات عدم التسامح مطلقاً بشأن الاستغلال الجنسي والانتهاك الجنسيين. وأضاف أن الاستعراض الجاري لعام 2020 لهيكل بناء السلام في الأمم المتحدة هو فرصة لاستكشاف سبل زيادة تعزيز بناء السلام.

17 - وأضاف أن تايلند لا تزال ملتزمة بتحسين حياة اللاجئين الفلسطينيين، وقد دأبت على تقديم مساهمات مالية للأونروا منذ عام 1978. وبالإضافة إلى إعلان تبرع متعدد السنوات يبلغ مجموعه 200 000 دولار يغطي الفترة 2017-2021، أعلنت تايلند عن التبرع بمبلغ إضافي قدره 30 000 دولار في مؤتمر إعلان التبرعات الاستثنائي الذي عقد في حزيران/يونيه 2020. وقال إن وفد بلده يؤيد الجهود الرامية إلى إيجاد حل سلمي متفق عليه بين طرفي النزاع، على أساس حل الدولتين، وفقاً للقرارات ذات الصلة والقانون الدولي، من أجل تحقيق سلام دائم في الشرق الأوسط.

18 - وتابع يقول إنه من المهم نشر المعلومات في الوقت المناسب، ومع ذلك من المهم بنفس القدر ضمان أن تكون المعلومات قائمة على الحقائق ودقيقة وعلى أعلى مستوى من الجودة، لا سيما في سياق الجائحة المستمرة. وسيسهم التنسيق الوثيق والرقابة الكافية والتدريب المناسب في تجنب انتشار المعلومات المضللة. ويمكن أن يعزز تعدد اللغات الوحدة والتفاهم الدولي، ويمد الجسور بين الثقافات والأديان، ويكفل الإدماج، ويحسن فعالية الأمم المتحدة. وينبغي لإدارة التواصل العالمي أن تواصل تعزيز تعدد اللغات في جميع أعمالها، بما في ذلك نشر المعلومات باللغات المحلية. وقد أبرزت الجائحة الفجوة الرقمية الآخذة في الاتساع بين الدول. واختتم كلمته قائلاً إنه لذلك ينبغي للأمم المتحدة أن تواصل استخدام وسائل الإعلام التقليدية والرقمية على السواء للتوعية بعملها وأولوياتها، من أجل الوصول إلى السكان في البلدان النامية حيث لا تزال وسائل الاتصال الرئيسية هي المطبوعات والتلفزيون والإذاعة.

19 - السيد كيم إن تشول (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إن لجميع الدول الحق في استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية. وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية طرف في أربعة اتفاقات رئيسية بشأن أنشطة الفضاء الخارجي، بما يشمل معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى. وقال إن الأنشطة الفضائية التي يضطلع بها بلده تهدف إلى حل المسائل

بالتزامات المنظمة بشأن إنهاء الاستعمار، بما في ذلك الالتزامات المحددة في قرار الجمعية العامة 119/65. وتؤدي اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار دوراً هاماً في هذه العملية. واختتمت كلمتها قائلة إنه من أجل إعمال حق الشعوب التي تعيش تحت الاحتلال الاستعماري والأجنبي في تقرير المصير، ينبغي تزويد الطلاب في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي بالمساعدة التعليمية والتدريبية.

28 - السيد إسبينوزا كانيزاريس (إكوادور): قال إن استمرار الاستعمار في الأقاليم السبعة عشر غير المتمتعة بالحكم الذاتي يعوق التنمية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية لسكانها ويقوض المثل الأعلى الذي تقوم عليه المنظمة وهو السلام العالمي. ولذلك، من الضروري تعزيز الحوار والتعاون بين الدول القائمة بالإدارة والأقاليم الخاضعة لسيطرتها بغية تنفيذ الالتزامات الدولية المتعلقة بإنهاء الاستعمار. ويجب على الدول الأعضاء القائمة بإدارة أقاليم أن تبدي إرادة سياسية، ويجب عليها أن تضاعف الجهود من أجل المضي قدماً بعمليات الاستقلال، مع مراعاة السلامة الإقليمية وتقرير المصير، والنظر في حالة كل إقليم على حدة.

29 - وأضاف أن إكوادور تؤكد من جديد تأييدها لولاية الأنورا وعملها. وينبغي إحراز تقدم ملموس نحو التوصل إلى حل سياسي سلمي ونهائي وعادل للطرفين، على أساس وجود دولتين، فلسطين وإسرائيل، ضمن حدود عام 1967 المعترف بها، وينبغي لجميع هيئات الأمم المتحدة أن تعمل على حشد الدعم والمساعدة الدوليين للشعب الفلسطيني.

30 - وذكر أن السبيل الوحيد لحل مسألة جزر مالفيناس هو أن تستأنف حكومتا الأرجنتين والمملكة المتحدة المفاوضات الثنائية، وفقاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات الجمعية العامة واللجنة الخاصة ذات الصلة. والجدير بالذكر أن حكومة الأرجنتين مستعدة لوضع ترتيبات لاستئناف الحوار بهدف التوصل إلى حل نهائي للنزاع على السيادة.

31 - وأردف قائلاً إنه بالنظر إلى التضحيات التي يبذلها أفراد حفظ السلام في جميع أنحاء العالم، من المهم أكثر من أي وقت مضى ضمان حصول عمليات حفظ السلام على الدعم السياسي اللازم والموارد البشرية والمالية واللوجستية لتنفيذ ولاياتها بفعالية.

32 - وتابع قائلاً إنه ينبغي أن تستمر الجهود الرامية إلى تطوير القانون الدولي للفضاء بغية منع عسكرة الفضاء الخارجي والحفاظ عليه

المتاحة في غزة قلقاً بالغا، لا سيما في سياق الجائحة. وقد حدثت زيادة في هدم المباني الفلسطينية، والتوسع الاستيطاني، وعنف المستوطنين في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وما زالت هذه الأعمال تنتف دون عقاب. وقالت إن وفد بلدها يؤيد التوصيات الواردة في تقرير اللجنة الخاصة (A/75/199)، ويكرر تأكيد دعمه الثابت لحق شعب فلسطين غير القابل للتصرف في تقرير المصير، على أساس حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية.

24 - وذكرت أنه على الرغم من الوفيات المأساوية التي بلغت 16 من حفظة السلام من جراء جائحة كوفيد-19، فإن التدابير الوقائية التي اتخذتها الأمم المتحدة تقلل إلى أدنى حد من أثر الفيروس على حفظة السلام، الذين يتعرضون لخطر إضافي للإصابة بسبب دورهم. وينبغي في المستقبل إدراج تدابير التأهب في ولايات عمليات حفظ السلام لتمكينها من الاستجابة لحالات الطوارئ الصحية، ويجب القيام باستثمارات في التصدي للتحديات القائمة والجديدة، ولا سيما فيما يتعلق بسلامة وأمن حفظة السلام. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي بذل الجهود لزيادة عدد النساء العاملات في عمليات حفظ السلام، بما في ذلك في المناصب العليا، حيث إن مشاركة المرأة تساعد على ضمان الانتقال السلس إلى بناء السلام والسلام المستدام.

25 - ومضت تقول إن البعثات السياسية الخاصة تؤدي دوراً فريداً في تأييد دعوة الأمين العام إلى وقف عالمي لإطلاق النار في ظل الجائحة. وبنغلاديش من أوائل البلدان التي أيدت هذه الدعوة، وساعدت في حشد الدعم لها. وللأسف، تواصل ميانمار الاستجابة لهذا النداء بشكل انتقائي. وأضافت أن النزاع الجاري في ولاية راخين يتسبب في تجدد المخاوف من نزوح قسري على نطاق واسع إلى بنغلاديش. وقالت إن وفد بلدها يكرر تأكيد دعمه لولاية المبعوثة الخاصة للأمين العام المعنية بميانمار، التي ينبغي لها أن تبذل جهوداً متواصلة لمعالجة الأسباب الجذرية لاضطهاد الروهينغا وتيسير عودتهم المستدامة إلى ميانمار.

26 - واسترسلت قائلة إن استجابة إدارة التواصل العالمي لهذه الجائحة، ولا سيما فيما يتعلق بمكافحة المعلومات المضللة، كانت فعالة للغاية. وينبغي للإدارة أن تستخدم نفوذها لتعزيز التعاون الدولي دعماً لتحقيق انتعاش مستدام، ولتنفيذ استراتيجيات مبتكرة تهدف إلى ربط الأمم المتحدة بالأشخاص الذين تخدمهم.

27 - وأضافت أنه مع اقتراب العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار من نهايته، ينبغي للمجتمع الدولي أن يكثف جهوده للوفاء

للصحراء الغربية شاغرا. وأشار إلى أن وفد بلده يدرك الحساسيات المحيطة بهذه المواضيع، وهو على استعداد للعمل مع أي دولة تسعى إلى حل دائم للنزاعات وإنهاء الاستعمار وتحقيق تقرير المصير.

36 - وأعرب عن تأييد وفد بلده لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. فضم الأراضي، أو أي قرار بتغيير الحدود بين إسرائيل وفلسطين أو تعديلها دون موافقة صريحة من الطرفين، يشكل انتهاكا للقانون الدولي ولقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وكذلك استمرار احتلال الأرض الفلسطينية. ويجب إحراز تقدم نحو حل يقوم على وجود دولتين على أساس القانون الدولي والحق في تقرير المصير، وهو السبيل الوحيد الكفيل بتحقيق السلام المستدام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

37 - وأشار إلى أن البعثات السياسية الخاصة، بالتنسيق مع الجهات المعنية الوطنية وسائر الجهات الفاعلة في الأمم المتحدة في الميدان، تضطلع بدور هام في منع نشوب النزاعات وحلها على نحو مستدام. ومن المهم تحسين التوازن بين الجنسين وزيادة التمثيل الجغرافي داخل هذه البعثات، وإشراك الشباب في عملية بناء السلام. ويمكن للبعثات السياسية الخاصة أن تسهم أيضا إسهاما هاما في تعزيز المؤسسات وسيادة القانون. وزاد قائلا إن زيادة انساق الولايات وفعاليتها لتحقيق هذه الغاية سترسل إشارة مفادها أن جميع الجهات الفاعلة في الأمم المتحدة ملتزمة تماما بتحقيق الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالسلام والعدالة والمؤسسات القوية.

38 - السيدة عبد الهادي ناصر (المراقبة عن دولة فلسطين): قالت إن وفد بلدها ممتن للمجتمع الدولي على دعمه للأونروا، التي تقدم الخدمات الأساسية والمعونة الطارئة لملايين اللاجئين الفلسطينيين الذين حرموا من حق العودة، الذي أكدته قرار الجمعية العامة 194 (د-3) وقرارات أخرى عديدة، والذين قد تترتب على شعورهم باليأس عواقب وخيمة إذا لم يعالج. وهكذا تساهم الأونروا في استقرار المنطقة في ظل الاضطرابات المنتشرة وتقشي الجائحة. وأضافت أنه، حتى قبل تقشي الجائحة، أبدت الأونروا قدرة مثالية على إيصال المعونة الإنسانية مع التركيز أيضا على التنمية البشرية. وفعلت ذلك على الرغم من الأزمات المالية والتشغيلية المزمنة، بما في ذلك الحصار غير المشروع الذي فرضته إسرائيل على غزة، وترسخ الاحتلال الإسرائيلي غير المشروع، وحملة الضم التي شنتها بلا هوادة في جميع أنحاء الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، والنزاع في سوريا، والحالة الهشة في لبنان، وتزايد الضائقة الاقتصادية في الأردن. وأعربت عن

للأغراض السلمية. ويجب توسيع نطاق حصول جميع الدول على تكنولوجيا الفضاء من أجل التنمية المستدامة والحد من مخاطر الكوارث والتخفيف من آثار تغير المناخ.

33 - وقال إن تعددية اللغات من عوامل تمكين التسامح والحوار الدولي والوحدة في إطار التنوع. وأشار إلى أن اللغة الإسبانية هي ثاني أكثر اللغات انتشارا في العالم، وأن وفد بلده يأمل في أن تأخذ إدارة الاتصالات العالمية في الاعتبار الإحصاءات المتعلقة بعدد مستخدمي شبكة الأمم المتحدة الحاسوبية الناطقين بالإسبانية، على النحو الوارد في تقرير الأمين العام عن المسائل المتصلة بالمعلومات (A/75/294)، عند نشر المعلومات وتصميم الحملات والاستراتيجيات.

34 - السيد سبارير (ليختنشتاين): قال إنه من المؤسف أنه لم يتسن إيجاد سبيل لينكلم مقدمو الالتماسات والممثلون في الدورة الحالية باسم 1,7 مليون شخص يعيشون في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وفي غيابهم، يجب على الدول الأعضاء أكثر من أي وقت مضى أن تنظر في أفضل السبل لمساعدتهم على أعمال حقهم في تقرير المصير، سواء من خلال إقامة دولة ذات سيادة ومستقلة، أو الارتباط الحر بدولة مستقلة أو الاندماج معها، أو الانتقال إلى أي مركز سياسي آخر يقرره الشعب بحرية. وأضاف قائلا إن تقرير المصير شرط أساسي لكي تقرر الشعوب مركزها السياسي بحرية، وتتمتع تمتعا كاملا بحقوق الإنسان، وتسعى بحرية إلى تحقيق نمائها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

35 - وأردف قائلا إنه، باقتراب نهاية العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار، ستكون أوضاع الأقاليم المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي حتماً أصعب الأوضاع التي يتعين التصدي لها. وفي هذا السياق، يجب أن يسترشد المجتمع الدولي بقرارات مستتيرة تتخذها الشعوب المعنية بحرية. وفي بعض الحالات، قد تتضمن المشاورات الحرة والمستتيرة مع تلك الشعوب قرارا بشأن ما إذا كان ينبغي أن تظل هذه الشعوب على قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بإجراء استفتاءات بشأن الاستقلال وبتحاور الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي مع المنظمات الحكومية الدولية الإقليمية. ولا ينبغي بأي حال من الأحوال أن يظل السكان رسمياً ملكاً استعماريًا نتيجة لصلاحيات عسكرية جيوسياسية أو استراتيجية أوسع نطاقاً. وفي حالات أخرى، ينبغي للدول المعنية أن تعمل مع الأمم المتحدة بحسن نية لتحقيق الوعود القائمة بتقرير المصير. فمن غير المقبول مثلاً، لا سيما لمصلحة الشعب الصحراوي، أن يظل دور المبعوث الشخصي

الشعب الفلسطيني أن يُعمل حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال. فما من شعب يقبل أبداً أن يعيش تحت الاحتلال الدائم أو يتخلى عن حقوقه وحرياته عن طيب خاطر. ولا بد من المساواة لردع الانتهاكات في المستقبل وصون آفاق تحقيق سلام عادل. ويتطلب تحقيق ذلك عملاً جماعياً، يتماشى مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وأضافت أنه يجب على المجتمع الدولي أن يكف عن استرضاء إسرائيل حتى وهي تنس على القانون بشكل صارخ. ويجب دعم النداءات المتكررة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي بعمل من جانب جميع الدول بغية التوصل إلى حل عادل يستند إلى المعايير المكرسة منذ عهد طويل في القانون الدولي والقرارات ذات الصلة ومبادئ مدريد ومبادرة السلام العربية.

43 - السيد مابهونغو (جنوب أفريقيا): قال إن أي شكل أو مظهر من أشكال الاستعمار أو مظاهره، بما في ذلك الاستغلال الاقتصادي، يتنافى مع إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وأضاف قائلاً إن جنوب أفريقيا تحث المجتمع الدولي على الالتزام بالقضاء التام على الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره، وتدعو الأمم المتحدة إلى الإسهام بمزيد من الفعالية في تحقيق هذه الغاية.

44 - وأشار إلى أن جنوب أفريقيا تعيد تأكيد تأييدها لحق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في تقرير المصير وحقه في إقامة دولة فلسطينية مستقلة لها مقومات البقاء، وعاصمتها القدس الشرقية، على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وأردف قائلاً إن وفد بلده يثني على الأونروا وموظفيها الذين يقومون بعملهم في ظل ظروف بالغة الصعوبة.

45 - وتابع قائلاً إن الشعب الصحراوي ما زال غير قادر على ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير، الذي يكفله ميثاق الأمم المتحدة. وأشار إلى أن دعم وفد بلده لهذه القضية يستند إلى مبادئ إنهاء الاستعمار، وتعزيز حقوق الإنسان، والشرعية الدولية واستقرار القارة الأفريقية وأمنها. وارتأى أن بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية لم تنفذ بعد ولايتها بعد مضي 30 عاماً تقريباً على إنشائها. وينبغي للأمم المتحدة أن تيسر إجراء استفتاء وأن تضطلع بكامل مسؤوليتها عن حماية حقوق الإنسان لشعب الصحراء الغربية. وينبغي لمجلس الأمن أن يكفل محافظة البعثة على حيادها واستقلالها. وينبغي للأمين العام أن يجعل بتعيين مبعوث شخصي جديد للصحراء الغربية بهدف تيسير استئناف المفاوضات المباشرة بين المغرب والجهة

امتان دولة فلسطين للأردن وسوريا ولبنان على استضافة اللاجئين الفلسطينيين وتيسير عمل الوكالة، واللجنة الاستشارية والفريق العامل المعني بتمويل الأونروا على توجيهاتهما، ولأمين العام على دعمه القوي للوكالة.

39 - وفي ضوء حالات العجز المالي المتكررة التي تواجهها الأونروا، قالت إن وفد بلدها يحث الدول الأعضاء على الوفاء بتعهداتها، والعدول عن قرارات تعليق تمويل الوكالة وزيادة التزاماتها المالية المتعددة السنوات كلما أمكن. وعلاوة على ذلك، ينبغي النظر بجدية في توفير تمويل إضافي للأونروا من الميزانية العادية للأمم المتحدة للمساعدة في تغطية الاحتياجات التشغيلية للوكالة. فمن شأن تحقيق استقرار موارد الوكالة المالية أن يساعد على التخفيف من مشاعر القلق لدى اللاجئين والبلدان المضيفة وتحسين الاستقرار الإقليمي.

40 - وأعلنت أن وفد بلدها يرفض تسييس الولاية الإنسانية للأونروا، التي تتمثل مهمتها الوحيدة في تخفيف معاناة اللاجئين الفلسطينيين إلى أن يتوصل إلى حل عادل لمحتنهم. فالهجوم على الأونروا يهدف إلى إنكار مركز اللاجئين الفلسطينيين وحقوقهم؛ ولكن هذه الحقوق لن تتضاءل بمرور الزمن أو بالشعارات الرنانة والمناورات الساخرة. ويجب على المجتمع الدولي أن يرفض هذا الخطاب الخبيث وأن يقف بثبات في دعمه للأونروا، التي ما زالت لا غنى عنها. وعلى المجتمع الدولي التصرف بمسؤولية للتوصل إلى حل عادل ودائم وسلمي للنزاع والمحافظة، إلى أن يتحقق ذلك، على تضامنه مع الشعب الفلسطيني، بما في ذلك اللاجئين الفلسطينيين، والقيادة الفلسطينية.

41 - وذكرت أن وفد بلدها يرفض أيضاً إلقاء ظلال الشك على اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة، التي يقتصر تقريرها (A/75/199) على مجرد إيراد وقائع الحالة السائدة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وتقارير مؤكدة من جانب جماعات حقوقية فلسطينية وإسرائيلية ووكالات تابعة للأمم المتحدة وباحثين تؤكد من جديد الطابع المنهجي والتمييزي والنطاق الهائل للانتهاكات الإسرائيلية. ومنع دخول المكلفين بولايات والسخرية من مصداقية اللجنة الخاصة لن يخفي تلك الجرائم.

42 - وتابع قائلة إنه يجب إنهاء الاحتلال الإسرائيلي غير المشروع للأرض الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية، والاستعمار الاستيطاني، وضم الأرض الفلسطينية، وقمع الشعب الفلسطيني. وعلى

50 - السيد راي (بابوا غينيا الجديدة): قال إن كثيرا من الأقاليم المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي ظلت تحت نير الاستعمار منذ أكثر من 75 عاما؛ ومن شأن معالجة هذا الوضع أن يعزز التعاون والحوار بين جميع الأطراف المعنية. وفي ضوء استمرار الجائحة، يجب على المجتمع الدولي أن يعمل بشكل وثيق مع الدول القائمة بالإدارة في الأقاليم لضمان تلبية احتياجاتها الصحية والإنمائية.

51 - وأضاف أن وفد بلده يرحب بإجراء استفتاء بشأن تقرير مصير كاليدونيا الجديدة في 4 تشرين الأول/أكتوبر 2020، وهو ثاني استفتاء من نوعه يجري بموجب أحكام اتفاق نوميا، ويهنيئ شعب كاليدونيا الجديدة والدولة القائمة بالإدارة على الطريقة التي أُجري بها الاستفتاء. وصوّت شعب كاليدونيا الجديدة لصالح الإبقاء على الوضع الراهن بأغلبية ضئيلة بلغت 6,6 في المائة، ولكن التأييد لتغيير الوضع الراهن أخذ في التزايد، حيث صوت 46,7 في المائة لصالح الاستقلال، بعد أن كانوا 43,2 في المائة في الاستفتاء السابق الذي أُجري في تشرين الثاني/نوفمبر 2018. وأشار إلى أن البت في مسألة تقرير المصير يعود في نهاية المطاف إلى شعب كاليدونيا الجديدة وحده؛ والمهم هو ضمان احترام حقوق الإنسان الجوهرية الواجبة له وكرامته وعملية تقرير مصيره، واحترام حقوق الإنسان الواجبة للشعوب المستعمرة في كل مكان وكرامتها وعمليات تقرير مصيرها. وأضاف أن مجموعة رأس الحربة الميلانيزية، التي تنتمي إليها بابوا غينيا الجديدة، ملتزمة بدعم شعب كاليدونيا الجديدة لرسم مساره إلى الأمام.

52 - وأشار إلى أن وفد بلده يؤيد تماما العملية التي تجري تحت رعاية الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي السابق من أجل التوصل إلى حل سياسي دائم يقبله الطرفان ويقوم على التفاوض للنزاع حول الصحراء الغربية، وبشجع الممثل الشخصي القادم، بعد تعيينه، على البناء على هذا الزخم. وأعرب عن ترحيب بابوا غينيا الجديدة بعقد اجتماعي مائدة مستديرة بمشاركة الجزائر والمغرب وموريتانيا وجبهة البوليساريو وعن سرورها لأن الأطراف قد اتفقت على عقد اجتماع مائدة مستديرة ثالث. وينبغي للجهات الفاعلة، في سعيها إلى حل المسائل المعلقة، أن تستلهم من قرارات مجلس الأمن 2414 (2018) و 2440 (2018) و 2494 (2019).

53 - وقال إن مبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب جديدة بالدعم لأنها تشجع على إيجاد حل واقعي ودائم يقوم على أساس التوافق. وأضاف أن وفد بلده يثني على جهود المغرب الرامية إلى تعزيز التنمية المستدامة والمشاركة السياسية وحقوق الإنسان ومكافحة

الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب، كما دعا إليه المجلس، وضمان عدم إهدار الزخم الذي تولد عن محادثات المائدة المستديرة التي عقدها المبعوث الشخصي السابق في كانون الأول/ديسمبر 2018 وآذار/مارس 2019.

46 - ومضى يقول إنه ينبغي إنهاء استعمار موريشيوس وفقا لقرار الجمعية العامة 295/73، الذي أكدت فيه الجمعية فتوى محكمة العدل الدولية بشأن مسألة جزر شاغوس. فالقرار إشارة قوية من المجتمع الدولي مفادها أن الجزر ملك للشعب الذي توجد هذه الجزر في أراضيه وقارته.

47 - وواصل كلمته قائلا إن مبادرة العمل من أجل حفظ السلام أصبحت بشكل متزايد الإطار التوجيهي لعمل اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام وجميع عمليات حفظ السلام. ومع أن دورة اللجنة الخاصة لعام 2020 كانت مثمرة للغاية، فإن تقرير اللجنة الذي أعيدت هيكلته ينبغي أن يتضمن فرعا مخصصا لأفريقيا، نظرا للعلاقة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي فيما يتصل بمسائل السلام والأمن، بما في ذلك حفظ السلام.

48 - واستطرد قائلا إن حفظة السلام، الذين يعملون أصلا في بيئات صعبة، قد اضطروا مؤخرا إلى التكيف مع التحديات الإضافية التي تفرضها جائحة كوفيد-19. وأعرب عن ترحيب وفد بلده، لذلك، باتخاذ القرار 2518 (2020)، الذي يؤكد فيه مجلس الأمن على أهمية تعزيز سلامة وأمن حفظة السلام. وذكر أن الوفد يرحب أيضا بالتشغيل التدريجي للنظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء وبالنقد المحرز في وضع إطار سياساتي شامل ومتكامل للأداء، سيسهم كلاهما في تحسين أداء عمليات حفظ السلام. ورحب باتخاذ مجلس الأمن للقرار 2538 (2020)، الذي يتناول نقص تمثيل المرأة في عمليات حفظ السلام، باعتباره تطورا آخر. وأشار إلى أن لمجلس الأمن واللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار دورين مختلفين ولكن متكاملين، ومن المهم تنسيق قراراتهما بشأن مسائل السياسة العامة لحفظ السلام.

49 - وأعرب عن أسفه لأن بعض الجهات الفاعلة تستغل الجائحة لنشر معلومات مضللة. وأضاف أن وفده يثني على الجهود التي تبذلها منظمة الصحة العالمية لإدارة جائحة المعلومات المضللة بنشر معلومات دقيقة في الوقت المناسب وقائمة على أسس علمية عن جائحة كوفيد-19.

الإرادة السياسية والعمل معا لتهيئة مناخ يفضي إلى الحوار، من أجل الدخول في مرحلة موضوعية من المفاوضات بهدف ضمان الاستقرار والأمن في منطقة المغرب العربي. ونأمل غواتيمالا في أن يعين مبعوث شخصي جديد بسرعة.

58 - ومضى قائلاً إن غواتيمالا، باعتبارها بلدا مساهما بقوات، تؤيد وضع نظام لحفظ السلام يتسم بالشفافية والفعالية. وينبغي لعمليات حفظ السلام أن تشكل جزءا من استراتيجية شاملة لمنع نشوب النزاعات وبناء سلام مستدام، تعزز التنمية المستدامة وتعالج الأسباب الجذرية للنزاعات. وأضاف أن حكومة بلده، إدراكا منها لأهمية الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، ستواصل تعزيز مشاركة المرأة مشاركة كاملة وعلى قدم المساواة في جهود حفظ السلام وبناء السلام.

59 - وأعرب عن ترحيب غواتيمالا بوضع إطار سياساتي شامل ومتكامل لأداء عمليات حفظ السلام، يرمي إلى تحسين الأداء والمساءلة. فالأداء مسؤولية مشتركة. ويجب أن تكون ولايات عمليات حفظ السلام محددة بشكل جيد وتكون واقعية وقابلة للتحقيق، ويجب دعمها بموارد كافية وتخطيط واضح للسياسات وتدريب مستمر. وأشار إلى أن للبلدان المضيفة دوراً هاماً تؤديه بتيسير وصول حفظة السلام وضمان سلامتهم وأمنهم. ويجب احترام اتفاقات مركز القوات، ويجب تجهيز جميع الأفراد، بما في ذلك القوات الخاصة، تجهيزاً كاملاً.

60 - وذكر أن البعثات السياسية الخاصة آلية أساسية لصون السلام والأمن ومنع نشوب النزاعات. وأعرب عن سرور وفد بلده لأن الجائحة قد دفعت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملياتي إلى وضع آلية مشتركة للتنسيق تهدف إلى تمكين المنظمة من التصدي للتحديات في توقيت أحسن وبفعالية أكبر.

61 - وقال إن وفد بلده لا يزال ملتزماً بتنشيط أعمال الجمعية العامة. ويجب تطبيق مبدأ التوزيع الجغرافي العادل على تعيين أعضاء مكاتب جميع اللجان الرئيسية. وبناء على ذلك، أعرب عن ترحيب وفد بلده بالقرار الذي اتخذته اللجنة الرابعة في جلستها الأولى، المعقودة في 8 تشرين الأول/أكتوبر (A/C.4/75/SR.1).

62 - السيدة علي (ملديف): قالت إن الأونروا، بتقديمها المساعدة الإنسانية والخدمات الأساسية، تؤدي دوراً حاسماً في حماية اللاجئين الفلسطينيين، ودعم تنميتهم البشرية وتمكينهم من العيش بكرامة في انتظار التوصل إلى حل عادل ودائم لهم وعودتهم إلى أرضهم المشروعة. وأضافت أن ولاية الوكالة تكتسي أهمية بالغة في سياق

جائحة كوفيد-19 في الصحراء الغربية. وختم بالقول إن إعلان العيون، الذي اعتمد في 26 شباط/فبراير 2020 في الدورة الثالثة لمنتدى المغرب - دول جزر المحيط الهادئ، يؤكد من جديد مبادئ مساواة الدول في السيادة واستقلالها السياسي وسلامتها الإقليمية، ومن هذا المنطلق، يؤكد أن منطقة الصحراء الغربية جزء لا يتجزأ من المغرب.

54 - تولى رئاسة الجلسة نائب الرئيس، السيد هوسار (رومانيا).

55 - السيد لام باديللا (غواتيمالا): قال إنه يجب على جميع الدول الأعضاء أن تحترم ولاية اللجنة الخاصة المتمثلة في التحقق من تطبيق الإعلان. وأضاف أن وفد بلده يؤيد حقوق الأرجنتين المشروعة في النزاع مع المملكة المتحدة بشأن السيادة على جزر مالفيناس. ويشير إلى اهتمام المنطقة الثابت بضرورة استئناف المفاوضات بين حكومي جمهورية الأرجنتين والمملكة المتحدة من أجل التوصل إلى حل سلمي ونهائي للنزاع على السيادة، وفقاً للقرارات الصادرة بشأنه عن الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية.

56 - وتابع قائلاً إن الجمعية العامة أعلنت، في قرارها 1514 (د-15) أن كل محاولة تستهدف التقييض الجزئي أو الكلي للوحدة القومية والسلامة الإقليمية لأي بلد تكون متنافية ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه. ويجب ألا يُستخدم مبدأ تقرير المصير كذريعة لانتهاك السلامة الإقليمية للدول. وأشار إلى أن الأمم المتحدة سبق أن اعترفت بأن النزاع على السيادة بين الأرجنتين والمملكة المتحدة حالة استعمارية "خاصة وفريدة"، بسبب خصائصه المميزة. فالقضية تتعلق بإقليم مستعمر، وليس بشعب مستعمر، لأن المملكة المتحدة قامت بتوطين سكان جزر مالفيناس الحاليين وقت استيلائها على الجزر. والأفعال الانفرادية المتعلقة باستكشاف الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة واستغلالها في المنطقة المتنازع عليها تتنافي مع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

57 - وفيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية، قال إن وفد بلده يؤيد الجهود التي تبذلها حكومة المغرب لإيجاد حل سياسي عادل ودائم ومقبول من الطرفين للنزاع الإقليمي، ويرى أن المبادرة المغربية المتعلقة بالحكم الذاتي تشكل أساساً واقعياً وجاداً وذا مصداقية للتوصل إلى حل عن طريق المفاوضات بين الطرفين، مع احترام السلامة الإقليمية للمغرب وسيادته الوطنية. وأردف قائلاً إن غواتيمالا قد أيدت جميع قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن بشأن مسألة الصحراء الغربية، والجهود التي يبذلها الأمين العام ومبعوثوه الشخصيون من أجل تنفيذ الولايات الواردة في تلك القرارات. وينبغي أن يواصل الطرفان إبداء

تابعة لبنغلاديش، وهو ما أدى إلى إدخال 23 من حفظة السلام البنغلاديشيين إلى المستشفى. واستطاعت البعثة، بفضل خطتها الفعالة للاستجابة للأزمات، إخلاء السفينة بسرعة. وأضاف أن وفد بلده يثني على شجاعة الطاقم وأفراد القوة.

67 - ومضى يقول إنه وفقا لقرار مجلس الأمن 2539 (2020) الذي يمدد ولاية القوة المؤقتة حتى 31 آب/أغسطس 2021، ويأذن للبعثة باتخاذ تدابير مؤقتة وخاصة لتقديم الدعم إلى لبنان في أعقاب الانفجار، نشرت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان قوة متعددة الجنسيات في بيروت في أيلول/سبتمبر 2020 لمساعدة السلطات اللبنانية في إزالة الأنقاض والاضطلاع بأعمال البناء. وأعرب عن امتنان لبنان لموظفي القوة المؤقتة والبلدان المساهمة بقوات لما تقدمه من دعم. وذكر أن تمديد ولاية القوة يدل على أن مجلس الأمن ملتزم بدعم البعثة والحفاظ على قدرتها على صون السلام والأمن على طول الخط الأزرق. وأضاف أن لبنان يؤكد من جديد التزامه بالتنفيذ التام لقرار مجلس الأمن 1701 (2006).

68 - وواصل قائلا إنه على الرغم من تأثير كوفيد-19، واصلت الأونروا تقديم الخدمات دون انقطاع ودون تعريض موظفيها أو اللاجئين للخطر. فعمل الوكالة يكتسي الآن أهمية أكبر من أي وقت مضى نظرا لتدهور الحالة الاجتماعية والاقتصادية وعدم الاستقرار في المنطقة، مع اعتماد اللاجئين دائما على الأونروا في الحصول على الخدمات الأساسية. وتقع على عاتق الدول الأعضاء مسؤولية تزويد الأونروا بالتمويل الذي يمكن التنبؤ به الذي تحتاجه لمواصلة تقديم الخدمات، وذلك بتقديم التزامات مالية منتظمة ومتعددة السنوات. وجرى التعهد بالتبرع بما مجموعه 130 مليون دولار في مؤتمر إعلان التبرعات في حزيران/يونيه 2020، ولكن التحدي الرئيسي يبقى تأمين تمويل مستدام وطويل الأجل للوكالة، التي تقدم خدماتها لما يزيد عن 5 ملايين لاجئ فلسطيني.

69 - وأردف قائلا إن الفلسطينيين في غزة يعانون من حصار شديد وظروف غير مواتية للعيش، بينما يواجهون في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، مصاعب وقيودا على حريتهم في التنقل. وقد وصفت تقارير الأمين العام أيضا التوسع الاستيطاني، وتزايد عنف المستوطنين وهدم المنازل، وحالات للاستخدام المفرط للقوة من جانب قوات الأمن الإسرائيلية. وأضاف أن المجتمع الدولي أدان بدرجة كبيرة الخطط الإسرائيلية الرامية إلى ضم أجزاء من الضفة الغربية ووادي الأردن. وأشار إلى ضرورة مساهلة إسرائيل عن هذه السياسات والممارسات التي

استمرار الجائحة. وأعربت عن سرور وفد بلدها بما اتخذ من تدابير لمعالجة الادعاءات المتعلقة بسوء السلوك في الأونروا، وبالمبادرات الإدارية التي تنفذها الوكالة لضمان أعلى مستويات الشفافية والمساءلة.

63 - واسترسلت قائلة إنه، حتى الآن، لم يتخذ أي إجراء حقيقي لضمان حقوق الفلسطينيين. فمسؤولية كفالة تأييد القرارات والتصدي للعقبات التي تعترض تنفيذها هي مسؤولية تقع على عاتق المجتمع العالمي. وأعربت عن قلق وفد بلدها البالغ إزاء الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان الواردة على نحو مفصل في تقرير الأمين العام عن الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية (A/75/336)، بما في ذلك عمليات هدم المنازل، وتفريق شمل الأسر، والاعتقالات التعسفية، والمحاكمات غير العادلة، والتعذيب، والاستخدام المفرط للقوة ضد المتظاهرين غير العنيفين. وذكرت أن الحصار المفروض على غزة يحد من حركة الأشخاص والبضائع، بما في ذلك الإمدادات الإنسانية، ويحد من إمدادات الكهرباء والماء، ويقلل من إمكانية الحصول على الرعاية الطبية والفرص التعليمية والاقتصادية. إلى جانب ذلك، أدت الجائحة إلى تفاقم محنة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، وهي تهدد بزيادة اعتماد هذا الشعب على المساعدة الإنسانية.

64 - ومضت قائلة إنه مع عزم الدول الأعضاء على إعادة البناء بشكل أفضل بعد الجائحة، يتعين على المجتمع الدولي أن يضاعف جهوده للتوصل إلى حل قائم على وجود دولتين على أساس حدود عام 1967، تكون فيه القدس الشرقية عاصمة لفلسطين، حتى يتمكن شعبا إسرائيل وفلسطين من العيش بسلام جنبا إلى جنب. وختمت بالقول إن وفد بلدها يؤيد، لهذا الغرض، سعي فلسطين إلى تحقيق الاعتراف السياسي الدولي والحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

65 - السيد جردلي (لبنان): قال إن وفد بلده، الذي أقر إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، يؤيد مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، ويلتزم بضمان تنفيذ قرار مجلس الأمن 2538 (2020)، ويثني على جهود المنظمة لحماية حفظة السلام التي أدت إلى انخفاض عدد القتلى.

66 - واسترسل قائلا إن لبنان يستضيف، منذ عام 1978، قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، التي تسهم إسهاما حيويا في الاستقرار الوطني وفي السلم والأمن في جنوب لبنان. وألحق الانفجار الذي وقع في بيروت في 4 آب/أغسطس 2020 أضرارا بسفينة تابعة لقوة بحرية

الانتخابات المقرر إجراؤها في آذار/مارس 2020 بسبب الجائحة، قال إن وفد بلده يدعو الدولة القائمة بالإدارة إلى التعجيل بالجهود الرامية إلى تحقيق عملية نزيهة وفعالة لتقرير المصير، بما في ذلك وضع خريطة طريق لتقرير المصير.

73 - وواصل قائلاً إنه من المهم أن ندرك الأثر البعيد الأمد للأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تضطلع بها الدول القائمة بالإدارة والتي تؤثر على مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وأضاف أنه من أجل تحقيق تقدم ذي مغزى نحو تقرير للمصير نزيه وفعال، يجب تنفيذ تدابير من أجل ضمان حق شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في السيطرة على مواردها الطبيعية والحفاظ على تلك السيطرة. وأشار إلى أن وفد بلده يشجع الدول القائمة بالإدارة على تعزيز وتنويع اقتصادات الأقاليم الخاضعة لسيطرتها لصالح شعوب تلك الأقاليم، ولا سيما السكان الأصليين، وعلى تقديم تعويضات للسكان في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي التي تضررت بشدة من الأنشطة العسكرية.

74 - وفيما يتعلق بقضية فلسطين، أعرب عن تأييد وفد بلده حل الدولتين، الذي تعيش إسرائيل وفلسطين بموجبه جنباً إلى جنب في سلام، على أساس حدود ما قبل عام 1967، وتكون فيه القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية. وأضاف أن حل الدولتين هو الطريق العملي الوحيد لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، وأن وفد بلده يشجع إسرائيل وفلسطين على العودة إلى الآليات الدولية القائمة من أجل إيجاد تسوية عن طريق التفاوض. وختم كلامه قائلاً إن سيرايلون تشعر بقلق بالغ لافتقار الأونروا إلى الموارد التي تحتاجها لدعم ملايين اللاجئين الذين يعيشون في ظروف مزرية، وتحت الجمعية العامة على النظر في سبل تزويد الوكالة بتمويل كاف ومستدام ويمكن التنبؤ به.

75 - السيد آلن (المملكة المتحدة): قال إن علاقة حكومة بلده بأقاليمها فيما وراء البحار علاقة حديثة تقوم على الشراكة والقيم المشتركة وعلى حق شعب كل إقليم من تلك الأقاليم في اختيار أن يظل بريطانياً. وحيثما يختار شعب إقليم معين أن يظل بريطانياً، فإن حكومة بلده ستحافظ على هذه العلاقة الخاصة وتعمل على تعميقها. وأضاف أن المملكة المتحدة وأقاليمها تدرك ما يترتب على العلاقة بينها من منافع ومسؤوليات متبادلة. وقال إن مسؤولية ضمان الأمن والحكم الرشيد للأقاليم وشعوبها تقع على عاتق حكومة بلده. ويُتوقع من حكومات الأقاليم أن تستوفي نفس المعايير الرفيعة التي تستوفيها حكومة المملكة المتحدة فيما يتعلق بالحفاظ على سيادة القانون، واحترام

تنتهك بوضوح القانون الدولي والتزاماتها بوصفها سلطة قائمة بالاحتلال. واختتم قائلاً إنه يجب على المجتمع الدولي أن يضغط على إسرائيل من أجل وقف ارتكاب الانتهاكات وإنهاء الاحتلال واحترام قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وآخرها القرار 2334 (2016)، بوضع حد للظلم الذي يلحق بالشعب الفلسطيني منذ عقود.

70 - السيد تيجان (سيراليون): قال إنه ينبغي للدول الأعضاء أن تواصل العمل معاً لاحتواء تفشي مرض كوفيد-19 وتقديم الدعم للبعثات السياسية الخاصة. وتشيد سيراليون ببدء الأمين العام من أجل وقف إطلاق النار على الصعيد العالمي، وهو نداء كان له صدى في مبادرة الاتحاد الأفريقي لإسكات البنادق في أفريقيا. وأشار إلى أن وفد بلده يحث الأمين العام على تعيين ممثل خاص لليبيا ورئيس لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

71 - واسترسل قائلاً إنه من المهم إدماج المنظورين الجنساني والشبابي في عمليات البعثات السياسية الخاصة. فهذه البعثات تشكل آلية لا غنى عنها للنهوض بمبادرات تسوية النزاعات وبناء السلام. وتقدم البعثات السياسية الخاصة، بالتعاون مع المجتمع المدني والمؤسسات الوطنية والمنظمات دون الإقليمية والإقليمية، دعماً حيوياً للدول الأعضاء في نزع فتيل الأزمات، وتيسير الحوار، والنهوض بالجهود الطويلة الأمد لضمان السلام المستدام. وأضاف أن وفد بلده يثني على عمل الممثل الخاص للأمين العام لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل ويأمل في أن يحصل هيكل السلام دون الإقليمي والإقليمي على الدعم الكافي من أجل تمكين استعادة السلطة الدستورية في مالي في غضون إطار زمني معقول.

72 - ومضى يقول إن الدول الأعضاء تتحمل مسؤولية ترجمة دعمها المعلن لقرار الجمعية العامة 1514 (د-15) إلى إجراءات ملموسة لدعم شعوب الأقاليم الـ 17 غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وقال إن التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم وواقعي ومقبول من الطرفين للنزاع على الصحراء الغربية قد تأخر كثيراً. وأعرب عن قلق وفد بلده البالغ إزاء القيود الواردة في تقرير الأمين العام عن الحالة المتعلقة بالصحراء الغربية (S/2020/938)، وهو يؤيد قرار مجلس الأمن 2494 (2019) بتأييداً كاملاً، ويتطلع إلى تعيين مبعوث شخصي جديد للأمين العام للصحراء الغربية، ويعتقد أن المفاوضات يجب أن تستأنف على وجه السرعة. وأعرب عن ترحيب الوفد بنتيجة الاستفتاء على تقرير المصير لكاليديونيا الجديدة، الذي أعرب فيه الشعب عن رغبته في البقاء جزءاً من فرنسا. وفيما يتعلق ببولينيزيا الفرنسية، حيث أُجلت

برسالة واضحة مفادها أن سكان الجزر لا يرغبون في إجراء حوار بشأن السيادة. وينبغي احترام تلك الرغبة.

78 - واسترسل قائلاً إن حكومة بلده لا يخامرها أدنى شك في سيادتها على الإقليم البريطاني في المحيط الهندي، الذي يخضع للسيادة البريطانية منذ عام 1814. وقال إن المملكة المتحدة متقيدة بالتزامها المقدم منذ أمد طويل بالتنازل عن سيادتها على الإقليم لفائدة موريشيوس عندما تنتقي الحاجة إليه لأغراض دفاعية. فالإقليم يحتضن منشأة دفاعية تدار بشكل مشترك بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية. ونظرا للموقع الاستراتيجي الذي يحتله هذا المرفق في منطقة تواجه تهديدات متزايدة من جهات فاعلة من الدول ومن غير الدول، فإنه يسهم إسهاما كبيرا في استتباب الأمن الإقليمي والعالمي. وذكر أنه من خلال حزمة دعم تبلغ قيمتها حوالي 50 مليون دولار، تعمل حكومة بلده على تحسين حياة الشاغوسيين حيث يعيشون الآن في موريشيوس وسيشيل والمملكة المتحدة. وأعرب عن التزام حكومة بلده أيضا بالحفاظ على التنوع البيولوجي للإقليم وسلامته الإيكولوجية.

79 - وأضاف أن المملكة المتحدة تواصل الاضطلاع بدور رائد في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. واختتم بالقول إنه من المهم مناقشة التحديات المتعلقة بالفضاء الخارجي على نطاق منظومة الأمم المتحدة بطريقة شاملة، نظرا لأن المخاطر السريعة التطور التي تهدد السلامة والاستدامة والأمن في الفضاء لا تحترم دائما الهياكل التنظيمية.

80 - السيدة آل ثاني (قطر): قالت إن تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة (A/75/199) يؤكد على إجماع دولي ناشئ على رفض هذه الممارسات، بل ورفض جميع انتهاكات القانون الدولي. وأضافت أن اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب تنطبق على الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وعلى الأراضي العربية الأخرى التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967. ويجب على إسرائيل أن تمتثل لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة، بما في ذلك القرارات التي تدعو إلى فك الحصار المفروض على قطاع غزة، الذي تسبب في تدهور الوضع الاقتصادي والإنساني.

81 - ومضت تقول إن المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة غير قانونية علاوة على أنها تشكل عقبة أمام السلام والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وحل الدولتين. وقرار إسرائيل فرض قوانينها

حقوق الإنسان والنزاهة في الحياة العامة، وتقديم خدمات عامة ذات كفاءة، وبناء مجتمعات قوية وناجحة. وفي حين تضطلع المملكة المتحدة بجميع مسؤوليات السلطة السيادية، فإن حكومات كل من المملكة المتحدة والأقاليم متفقة على أن الأقاليم تتمتع بالحكم الذاتي الداخلي، رهنا فقط باحتفاظ المملكة المتحدة بسلطات تمكنها من الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي. ويجتمع المجلس الوزاري المشترك بين المملكة المتحدة وأقاليم ما وراء البحار سنويا لرصد الأولويات الجماعية والمضي قدما بها.

76 - ومضى يقول إن وفد بلده يرحب، في مجال التطور الديمقراطي، بالانتخابات التي أجريت في أنغويلا وبرمودا. وأعرب عن التزام حكومة المملكة المتحدة بإشراك جميع أقاليم ما وراء البحار، بما فيها جبل طارق، في المفاوضات بشأن علاقاتها المستقبلية مع الاتحاد الأوروبي، من أجل كفالة مراعاة أولوياتها في كل مرحلة من مراحل العملية. وأشار إلى أن حكومة بلده أنشأت مجلسا وزاريا مشتركا معنيا بالمفاوضات بين جبل طارق والاتحاد الأوروبي، وهو مجال يهتم به جبل طارق اهتماما شديدا. والمملكة المتحدة تؤكد من جديد التزامها الدائم بإزاء شعب جبل طارق. وهي لن تدخل في ترتيبات ينتقل بموجبها شعب الإقليم إلى سيادة دولة أخرى ضد رغبته المعرب عنها بحرية وديمقراطية ولا هي ستشارك في عملية مفاوضات على السيادة بما لا يرضاه جبل طارق.

77 - وأوضح أن المملكة المتحدة لا يساورها أدنى شك في سيادتها على جزر فوكلاند وجزر جورجيا الجنوبية وساندويتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة بكلا الإقليمين، ولا في حق سكان جزر فوكلاند في تقرير مصيرهم، وهو مبدأ منصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة وفي المادة 1 من العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان، اللذين يحدد السكان بموجبهما وضعهم السياسي بحرية ويسعون إلى تحقيق تميزهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بكل حرية. وأضاف أن حكومة بلده لا تزال تأمل في إقامة علاقة أقوى ومثمرة أكثر مع الأرجنتين، بما في ذلك فيما يتعلق بجزر فوكلاند، وهو أمر من شأنه أن يخدم مصالح الجميع. وفي الوقت نفسه، لا تزال المملكة المتحدة ملتزمة التزاما راسخا بحق سكان جزر فوكلاند في تقرير مستقبلهم؛ ولذلك، لا يمكن إجراء حوار بشأن السيادة ما لم يرغب سكان جزر فوكلاند في ذلك. وأضاف قائلاً إن استفتاء عام 2013، الذي صوت فيه 99,8 في المائة من المصوتين لصالح الاحتفاظ بالوضع الحالي لجزر فوكلاند بوصفها إقليما خارجيا تابعا للمملكة المتحدة، قد بعث

عن تأييد قطر مبادرة الحكم الذاتي التي اقترحتها المغرب بوصفها أساساً لتسوية النزاع.

86 - السيد روخيليس (كولومبيا): قال إن بلده يؤيد تماما حقوق الأرجنتين في النزاع على السيادة فيما يتعلق بجزر مالفيناس وجزر جورجيا الجنوبية وجزر ساندويتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة بها، ويسلم بأن هذه المسألة حالة استعمارية خاصة وفريدة. وأضاف أن السبيل الوحيد لإنهاء هذا النزاع هو من خلال التفاوض على تسوية سلمية بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة. وقال إن وفد بلده يدعو إلى الحوار والتعاون بين الطرفين بغية التوصل إلى حل وفقا لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة.

87 - واسترسل قائلا إن كولومبيا تؤيد التوصل إلى تسوية سلمية ونهائية وشاملة لقضية فلسطين من خلال حل الدولتين، على أساس حدود عام 1967 وقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة. وهي تؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإنشاء دولة مستقلة، وقادرة على البقاء ومعترف بها دوليا، وحق دولة إسرائيل في العيش في سلام داخل حدود آمنة ومعترف بها دوليا.

88 - وتابع مشيرا إلى وجوب استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية دون غيرها في امتثال صارم للقانون الدولي. ومن المهم اعتماد مبادئ توجيهية لأفضل الممارسات وتدابير للشفافية وبناء الثقة وقواعد للسلوك الآمن والمسؤول في الفضاء الخارجي. وأفاد أن وفد بلده يدعو إلى اتخاذ تدابير لضمان استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، ويشجع الدول الأعضاء على التصديق على الصكوك الدولية ذات الصلة، ويؤيد خطة "الفضاء 2030".

89 - وأردف قائلا إن البعثات السياسية الخاصة أداة هامة للدبلوماسية الوقائية، وبناء السلام، ومنع نشوب النزاعات وحلها، ودعم عمليات الانتقال السياسي. وذكر أن وفد بلده يؤكد من جديد التزامه ببناء السلام، موقفاً بالدعم الذي يوفره صندوق بناء السلام. وأشار إلى أن قرار تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا، الذي اتخذته مجلس الأمن في قراره 2545 (2020)، بناء على طلب حكومة بلده، يُظهر التزام المجلس الراسخ بتنفيذ الاتفاق النهائي لإنهاء النزاع وإحلال سلام مستقر ودائم. فدمع الأمم المتحدة ضروري لكفالة تحقيق الاستقرار والتنمية في المناطق الكولومبية الأكثر تضررا من العنف والفقر. وحكومة بلده ستواصل من جانبها تخصيص جميع الموارد المتاحة لهذا الغرض.

وولايتها القضائية وإدارتها على الجولان العربي السوري المحتل لاغ وباطل وليس له أثر قانوني دولي. وأعربت عن رفض وفد بلدها للممارسات غير القانونية التي تُمارس في الجولان، والتي تنتهك القرارات الدولية ذات الصلة.

82 - واسترسلت قائلة إن التوصل إلى حل دائم وعادل وشامل للقضية الفلسطينية سيتطلب إجراء مفاوضات جادة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على أساس المرجعيات المتفق عليها وقرارات الأمم المتحدة ومبادرة السلام العربية، من أجل إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية؛ وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لجميع الأراضي العربية المحتلة، بما فيها الجولان السوري والأراضي اللبنانية المحتلة؛ والوقف الفوري والكامل للأنشطة الاستيطانية؛ وعودة اللاجئين؛ واسترجاع الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف. ويجب عدم المساس بالوضع القائم للقدس ومقدساتها المسيحية والإسلامية، ولا سيما المسجد الأقصى.

83 - وأوضحت أن حكومة بلدها ستواصل تزويد الشعب الفلسطيني الذي يعيش في الأرض الفلسطينية المحتلة بالمساعدة الإنسانية والإنمائية؛ وأشارت إلى أن مساهمة حكومة بلدها تجاوزت حتى الآن بليون دولار. وساعد هذا الدعم على تلبية الاحتياجات العاجلة والطويلة الأمد، وتعزيز البنى التحتية وتوفير فرص العمل. وجرى التبرع بمبلغ آخر قدره 150 مليون دولار في عام 2020 من أجل تلبية الاحتياجات الإنسانية، بما في ذلك مواجهة تفشي فيروس كورونا.

84 - واسترسلت قائلة إن قطر رفعت من مستوى تبرعها للميزانية الأساسية للأونروا وإنها تحت المجتمع الدولي على أن يحذو حذوها، بما يمكن الوكالة من التصدي للصعوبات المالية التي تواجهها. وقالت إن وفد بلدها يتني على موظفي الأونروا العاملين في الميدان لما يبذلونه من عمل شاق في ظل ظروف صعبة.

85 - وأشارت إلى أن إنهاء الاستعمار والاحتلال الأجنبي هو أحد أهم أهداف المنظمة. وتابعت قائلة إن قطر تشجع على التسوية العادلة للمنازعات الإقليمية وفقا للقانون الدولي، بأسلوب يأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل حالة على حدة. وفيما يتعلق بمسألة الصحراء المغربية، ذكرت أن للحوار والتفاوض دورا هاما في التوصل إلى حل دائم. وزادت على ذلك أن قطر تدعم جميع الجهود الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي تحت رعاية الأمين العام، وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وبما يضمن سيادة دولة المغرب. وفي هذا الصدد، أعربت

- 90 - وأفاد بأن وفد بلده يشجع الدول الأعضاء على مواصلة المساهمة في عمليات حفظ السلام ويؤيد إصلاح الأمين العام لركيزة السلام والأمن. وكولومبيا مستعدة للعمل مع موظفي الاتصال والمراقبين في البعثات التي يجري نشرها حالياً، من أجل الإسهام في السلام والأمن الدوليين وتعزيز تدريب الشرطة والقوات.
- 91 - وأعرب عن ترحيب وفد بلده بالجهود التي تبذلها إدارة التواصل العالمي لاستعراض سياساتها وأنشطتها في مجال الاتصالات ولنشر المعلومات عن أعمال المنظمة في الوقت المناسب من خلال قنوات اتصال فعالة ويسهل الوصول إليها. وأضاف أن الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة تشكل فرصة لإبراز أهمية تعددية الأطراف، لا سيما في ضوء التحديات التي تمثلها الجائحة. وأشار إلى أن وفد بلده يؤيد الجهود الرامية إلى تشجيع استخدام اللغة الإسبانية واللغات الرسمية الأخرى في أعمال الأمم المتحدة من أجل ضمان المشاركة الفعالة لجميع الدول الأعضاء. فتعدد اللغات عامل تمكيني للدبلوماسية المتعددة الأطراف، ويؤدي دوراً هاماً في تعزيز قيم الأمم المتحدة وكفالة ألا يتخلف أحد عن الركب.
- 92 - السيد يابو (غامبيا): قال إن بلده لا يزال ملتزماً بالمساهمة بقوات وأفراد شرطة في عمليات حفظ السلام. ويجب على الدول الأعضاء أن تعمل معاً وأن تضاعف جهودها لصياغة تدابير مستدامة ترمي إلى التصدي للتحديات المتعلقة بحفظ السلام. وأعرب عن تأييد وفد بلده لمبادرة العمل من أجل حفظ السلام، وعن إقراره بمساهمة آلية التنسيق المبسطة في تيسير إقامة شراكات قوية لفائدة البلدان المساهمة بقوات في مختلف المجالات ذات الأولوية لحفظ السلام. وأعرب أيضاً عن ترحيب وفد بلده باعتماد اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام تقريراً أعيدت هيكلته بحيث تيسر قراءته ويكون عملي المنحى بقدر أكبر.
- 93 - وأشار إلى أن غامبيا ملتزمة بتسريع الجهود الرامية إلى إدماج منظور جنساني في عمليات حفظ السلام، ولذلك فهي ترحب باتخاذ مجلس الأمن القرار 2538 (2020). وأضاف أن سياسة البلد الجديدة لحفظ السلام تهدف إلى كفالة استقدام النساء وتدريبهن على النحو المناسب وتعيينهن للاضطلاع بأدوار رئيسية في القوات المسلحة لغامبيا ووحدات غامبيا لحفظ السلام. وتابع كلامه قائلاً إن غامبيا تؤيد سياسة الأمم المتحدة المتمثلة في عدم التسامح إطلاقاً إزاء الاستغلال والانتهاك الجنسيين وستواصل ضمان تلقي الأفراد الغامبيين تدريباً قبل
- النشر تراعى فيه الاعتبارات الجنسية ويهدف إلى تحسين السلوك والانضباط.
- 94 - وأوضح أن من شأن تعزيز الشراكات مع المنظمات الإقليمية أن يحسن فعالية عمليات حفظ السلام. وذكر أن وفد بلده يدعو إلى توثيق التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، ولا سيما بهدف تعزيز الاستجابة لحالات الطوارئ. وأشار إلى أنه ينبغي أن تتلقى عمليات السلام التي يضطلع بها الاتحاد الأفريقي والتي يأذن بها مجلس الأمن التمويل من الأمم المتحدة، وفقاً لقرارات المجلس ذات الصلة.
- 95 - أما فيما يتعلق بمسألة الصحراء، فقال إن وفد بلده يؤكد مجدداً دعمه للعملية السياسية الجارية التي تقودها الأمم المتحدة، والتي يثق في أنها ستؤدي إلى حل سياسي سلمي ومقبول من الطرفين وواقعي ومستدام يقوم على أساس من التوافق. وسيطلب حل مسألة الصحراء أن يضطلع جميع أصحاب المصلحة الإقليميين بدور إيجابي في تعزيز التعايش السلمي والتنمية. وإن أي نقاش موثوق به بشأن الصحراء المغربية يجب أن يأخذ في الاعتبار سيادة المغرب وحقوقه الإقليمية. وأضاف أن غامبيا تعترف بالجهود التي يبذلها المغرب لحل المسألة بطريقة بناءة، وهي على استعداد لاستكمال جهود المغرب الرامية إلى تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة. وفي كانون الثاني/يناير 2020، فتحت حكومة بلده قنصلية في مدينة الداخلة المغربية من أجل تعزيز العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وغامبيا.
- 96 - وأردف قائلاً إن وفد بلده يشجع جميع أصحاب المصلحة، ولا سيما البلدان المجاورة، على دفع عجلة العملية السياسية الجارية إلى الأمام. وأشار إلى أن عقد اجتماعي مائدة مستديرة بمشاركة جميع الأطراف هو تطور إيجابي؛ ومن المشجع أن الأطراف قد وافقت على الاجتماع من جديد للمرة الثالثة، على الرغم من أن الجائحة ستؤخر دون شك هذه الأنشطة. وختم قائلاً إن مبادرة الحكم الذاتي التي قام بها المغرب تشكل حلاً توفيقياً قابلاً للتطبيق يأخذ في الاعتبار رغبة السكان المحليين في تقرير المصير، وتتسق مع القانون الدولي.
- 97 - السيد نامازو (اليابان): قال إن حكومة بلده تأمل في أن تؤدي الاتفاقات المبرمة مؤخراً بشأن تطبيع العلاقات بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة والبحرين، والتي تتضمن التزاماً من جانب إسرائيل بتعليق مطالباتها بالسيادة على الضفة الغربية، إلى تخفيف حدة التوتر وتحقيق استقرار الحالة الإقليمية. وأعرب عن أسفها لاستمرار أنشطة الاستيطان التي تقوم بها حكومة إسرائيل، والتي تنتهك القانون

كوفيد-19. وأشار إلى أنه من المهم أكثر من أي وقت مضى، في ظل هذه الجائحة التي تقاوم أوجه عدم المساواة والتهديدات التي تواجه السلام في كل مكان، أن يعطي المجتمع الدولي الأولوية للتعاون وتبادل المعلومات دعماً للسلام وجهود مكافحة هذه الجائحة.

101 - واسترسل قائلاً إن لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري تؤدي دوراً جديراً بالثناء في تعميق فهم العالم لآثار التعرض للإشعاع المؤين، استناداً إلى أدلة مستقلة وعلمية. وهي تمكن المجتمع الدولي، عن طريق توفير تقييمات وتقارير علمية، من تقدير مخاطر الإشعاع ووضع معايير للحماية من الإشعاع والسلامة منه. وأضاف أن اليابان ملتزمة منذ فترة طويلة بالسلامة النووية، ولا سيما منذ الحادث الذي وقع في محطة الطاقة النووية في فوكوشيما داييتشي في عام 2011. وأعرب عن تطلعات وفد بلده إلى نشر معلومات تكميلية لتقرير اللجنة العلمية لعام 2013 (A/68/46) عن مستويات الإشعاع وآثار التعرض للإشعاع الناجمة عن الكارثة النووية التي حدثت في محطة فوكوشيما داييتشي.

102 - وأعرب عن التزام اليابان بالتعاون الدولي في مجالات استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، واعتقادها أن للقانون الدولي دوراً هاماً في ضمان سلامة الفضاء الخارجي وأمنه واستقراره. وأشار إلى أن الفوائد العلمية والاقتصادية والمجتمعية الهائلة التي تحققت من الأنشطة الفضائية في العقود الأخيرة ما كان يمكن أن تتحقق لولا التعاون الدولي. وذكر اعتراف اليابان أيضاً بالعمل الرائع الذي يقوم به مكتب شؤون الفضاء الخارجي، الذي ستواصل اليابان دعم أنشطته.

103 - وأشار إلى أنه في السنوات الأخيرة، ازداد عدد الجهات الفاعلة في قطاع الفضاء ليشمل الأوساط الأكاديمية والصناعية؛ ومن المقرر أن يستقل رائد فضاء ياباني مركبة فضائية تجارية تابعة للولايات المتحدة إلى محطة الفضاء الدولية. بيد أن البيئة الفضائية المتغيرة وتزايد نطاق الأنشطة الفضائية يطرحان تحديات، مثل زيادة الحطام الفضائي واحتمال وقوع حالات من سوء الفهم وسوء التقدير. ولذلك، فإن المجتمع الدولي بحاجة إلى وضع مجموعة من المبادئ وأفضل الممارسات. وقال إن اليابان وشركاءها الدوليين وقعوا، في تشرين الأول/أكتوبر 2020، على اتفاقات أرتيميس التي تحدد المبادئ للتعاون في مجال الاستكشاف المدني للفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية. وأضاف أن اليابان، بوصفها دولة رائدة في مجال ارتياد الفضاء، منخرطة بنشاط في التعاون في مجال الفضاء. وهي تقوم، في

الدولي ويجب تجميدها تماماً. وأشار إلى أن اليابان تشعر بالقلق إزاء تنامي الشعور بعزلة فلسطين، بالنظر إلى انعدام الزخم في عملية السلام في الشرق الأوسط، معتبراً أنه ينبغي حل النزاع عن طريق المفاوضات المباشرة بين الطرفين المعنيين. وأعرب عن تأييد حكومة بلده حل الدولتين استناداً إلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة والمعايير المعروفة مشيراً إلى أنها ستواصل تعزيز بناء الثقة من خلال مبادراتها المسماة "ممر السلام والازدهار".

98 - وأضاف أن اليابان ملتزمة بدعم الأونروا التي تقوم بعمل إنساني حيوي وتؤدي دوراً هاماً في تعزيز السلام والاستقرار في الشرق الأوسط. ويجب على الدول الأعضاء أن تكفل أن الأونروا قادرة على تنفيذ ولايتها المتمثلة في الحفاظ على رفاه اللاجئين الفلسطينيين. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بالجهود التي تبذلها الوكالة لاحتواء انتشار كوفيد-19، في خضم زيادة حادة في عدد الحالات في مخيمات اللاجئين المكتظة بالسكان، وعبر عن تقديره لموظفي الأونروا، ولا سيما العاملين في الخطوط الأمامية. وأشار إلى أنه في عام 2020 وحتى الآن، ساهمت اليابان بمبلغ 25,8 مليون دولار للأونروا، بما في ذلك 1,81 مليون دولار في الميزانية البرنامجية لدعم الخدمات الأساسية و 1,54 مليون دولار للنداء العاجل لمواجهة كوفيد-19.

99 - وتابع قائلاً إن بيانات عمليات بعثات حفظ السلام أشد قسوة من أي وقت مضى بسبب الجائحة. وأعرب عن ترحيب اليابان بالتقدم المحرز فيما يتعلق بمبادرة العمل من أجل حفظ السلام، وأعلن تأكيدها على أهمية بناء قدرات أفراد حفظ السلام. وحتى الآن، شارك 40 في المائة من البلدان المساهمة بقوات في مشروع الشراكة الثلاثية الذي يجمع بين الأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات والدول الأعضاء التي تتمتع بخبرة خاصة، بما فيها اليابان. وسيواصل بلده تعزيز قدرات أفراد حفظ السلام في مجالات مثل الهندسة والرعاية الطبية. وأوضح أن مشروع الشراكة الثلاثية وآلية التنسيق المبسطة مفتوحان أمام جميع الدول الأعضاء التي ترغب في المساهمة في جهود بناء القدرات.

100 - وتابع القول إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام، التي تقدم معلومات عن أنشطة المنظمة باللغات المحلية، تقوم بدور حيوي في إبقاء عامة الناس على علم بالجهود المبذولة لمكافحة الجائحة. وذكر أن وفد بلده يثني على عمل مركز الإعلام في طوكيو، وهو المركز الوحيد من نوعه في شمال شرق آسيا. وأعرب عن سرور وفد بلده لأن إدارة التواصل العالمي تمكنت من إقامة حفل جرس السلام السنوي في 17 أيلول/سبتمبر 2020، على الرغم من التحديات التي يطرحها

منطقة آسيا والمحيط الهادئ، بتعزيز بناء القدرات، ولا سيما في مجال إدارة مخاطر الكوارث، فضلا عن تبادل المعلومات والتفاهم .

#### البيانات المدلى بها في إطار ممارسة حق الرد

104 - السيد رودجرز (المملكة المتحدة): رد على التعليقات التي أدلى بها ممثلو المكسيك وباراغواي وإكوادور وجنوب أفريقيا وغواتيمالا وكولومبيا، فقال إن المملكة المتحدة لا يساورها أدنى شك بشأن سيادتها على جزر فوكلاند وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بكلا الإقليمين، أو بشأن حق سكان جزر فوكلاند في تقرير المصير، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة وفي المادة 1 من العهد الدولي الخاصين بحقوق الإنسان، اللذين يحق لهم بموجبهما أن يقرروا بحرية مركزهم السياسي، وأن يسعوا بحرية إلى تحقيق تنميتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وتظل المملكة المتحدة ملتزمة بالدفاع عن حق شعب جزر فوكلاند في تقرير المصير وحقه في تقرير مستقبله السياسي والاجتماعي والاقتصادي. ويشمل ذلك تأييدها القاطع لحق سكان جزر فوكلاند في تنمية مواردهم الطبيعية بما يعود عليهم بالمنفعة الاقتصادية. وأضاف أن حكومة بلده لا تزال تأمل في إقامة علاقة أقوى ومثمرة بدرجة أكبر مع الأرجنتين، بما في ذلك فيما يتعلق بجزر فوكلاند، وهو أمر من شأنه أن يخدم مصالح الجميع. وفي الوقت نفسه، لا تزال المملكة المتحدة ملتزمة التزاما راسخا بحق سكان جزر فوكلاند في تقرير مستقبلهم؛ ولذلك، فإنه لا يمكن إجراء حوار بشأن السيادة ما لم يرغب سكان جزر فوكلاند في ذلك.

105 - وأشار إلى أن المملكة المتحدة لا يساورها أدنى شك في سيادتها على أرخبيل شاغوس، الذي ما فتئ يخضع للسيادة البريطانية منذ عام 1814. ونفى نفيا قاطعا أن تكون موريشيوس قد مارست سيادة على الأرخبيل، وقال إن حكومة بلده لا تعترف بادعائها ذلك. واستدرك قائلا إن المملكة المتحدة متفيدة بالتزامها القائم منذ أمد طويل، والمقدم أول مرة في عام 1965، بالتنازل عن سيادتها على الإقليم لفائدة موريشيوس عندما تنتقي الحاجة إليه لأغراض دفاعية.

106 - السيدة مايترا (الهند): قالت، في معرض ردها على التعليقات التي أدلى بها ممثل باكستان في الجلسة السابقة (A/C.4/75/SR.2)، إن وفد باكستان يواصل تكرار الأكاذيب الصارخة وإثارة مسائل لا صلة لها بالموضوع؛ فالمرء يتساءل عما إذا كان لديه أي شيء إيجابي أو بناء للمساهمة به في عمل المنظمة. وأضافت أن باكستان، بوصفها

مركزا معترفا به عالميا للإرهاب، هي أكبر قوة مزعزة للاستقرار في العالم. وإن ممثلي باكستان يدعون الموافقة بكلام منافق على نداء الأمين العام من أجل وقف إطلاق النار على الصعيد العالمي، في حين تعتمد حكومتهم في بلدهم إلى انتهاكه دون عقاب، وترعى الإرهاب عبر الحدود؛ وتمجد الإرهابيين، مثل أسامة بن لادن، وتعتبرهم شهداء؛ وتطلق العنان للعنف الطائفي ضد المسلمين والأقليات على حد سواء.

107 - وتابعت القول إن وفد بلدها يرفض تماما الإشارات الخبيثة التي وردت إلى إقليم جامو وكشمير الاتحادي، الذي يشكل جزءا لا يتجزأ وغير قابل للتصرف من الهند. والادعاءات التي لا أساس لها من الصحة التي أدلى بها ممثل باكستان بشأن مسائل داخلية للهند هي ادعاءات غير مقبولة ولا تستحق ردا. فسكان إقليم جامو وكشمير يتمتعون حاليا تمتعا كاملا بنفس الحريات والحقوق الأساسية التي يتمتع بها جميع المواطنين في الهند، وهو أمر لا ينطبق على واقع الأقليات المحاصرة في باكستان. وختمت قائلة إن مبدأ تقرير المصير هو وسيلة لإنهاء استعمار الأقاليم الـ 17 غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وليس مبررا لتقويض السلامة الإقليمية لأي دولة عضو. ولا يمكن لأي قدر من الدعاية اليائسة أن يغير هذه الحقيقة.

108 - السيد غوتيريث سيغو برديواس (إسبانيا): قال، ردا على تعليقات ممثل المملكة المتحدة، إن جبل طارق مستعمرة تتمر الوحدة الوطنية لإسبانيا وسلامتها الإقليمية، وهي تتنافى مع أحكام قرار الجمعية العامة 1514 (د-15). ومنذ عام 1964، دأبت الجمعية العامة على التوصية بحل مسألة جبل طارق من خلال المفاوضات الثنائية بين إسبانيا والمملكة المتحدة. والأمم المتحدة هي وحدها التي تستطيع أن تقرر متى تكتمل عملية إنهاء استعمار جبل طارق. وأشار إلى أن الجمعية العامة أكدت في قرارها 2353 (د-22) أن كل حالة استعمارية تنطوي على أي تقويض جزئي أو كلي للوحدة القومية والسلامة الإقليمية لأي بلد تكون متنافية مع مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه. وينبغي، استنادا إلى أحكام ذلك القرار، إنهاء استعمار جبل طارق وفقا لمبدأ السلامة الإقليمية. وفي القرار نفسه، أعلنت الجمعية أن إجراء استفتاء عام 1967 قد خالف مختلف القرارات، بما في ذلك القرار 1514 (د-15).

109 - وأضاف قائلا إن الجمعية العامة كانت واضحة في إنكار وجود حق مزعوم لشعب جبل طارق المزعوم في تقرير مصيره. فالتنازل عن الصخرة أعقبه طرد السكان الذين يعيشون في جبل طارق وإعادة توطينهم في منطقة كامبو جبل طارق المحيطة به، في حين انتقل

المشروعة للأرجنتين. ولم يفعل التصويت شيئاً لتغيير مسار الاجتماعات التي عُقدت في اللجنة الخاصة منذ ذلك الحين، حيث استمرت الموافقة على القرارات المتعلقة بمسألة جزر ماليفيناس بتوافق الآراء بالشكل المعتاد. ولا يتوقف حل النزاع بشأن السيادة على نتائج تصويت سئل فيه الرعايا البريطانيون عما إذا كانوا يرغبون في أن يظلوا بريطانيين. وأشار إلى أن السماح للسكان البريطانيين في تلك الجزر بالفصل في نزاع بشأن السيادة بلدهم طرف فيه يشوه حق الشعوب في تقرير مصيرها، بالنظر إلى أن شعب ماليفيناس ليس شعباً بالمعنى الوارد في القانون الدولي.

113 - وأضاف أن مصالح سكان جزر ماليفيناس وطريقة حياتهم تتناولهما بالقدر الكافي قرارات الجمعية العامة ودستور الأرجنتين. وعلاوة على ذلك، دعت الجمعية العامة في القرار 49/31 الطرفين إلى الامتناع عن إدخال تعديلات انفرادية على الحالة ريثما تكتمل عملية التفاوض الموصى بها. وختم بالقول إن الأرجنتين تؤكد من جديد حقوقها المشروعة في السيادة على جزر ماليفيناس وجزر جورجيا الجنوبية وجزر ساندويتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة بها التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من إقليمها الوطني.

114 - السيد شودري (باكستان): قال، رداً على تعليقات ممثلة الهند، إن إنهاء الاستعمار والحق في تقرير المصير هدفان من الأهمية بحيث لا يمكن أن يقتصرا على الأقاليم الـ 17 غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وأضاف أن الهند لطالما حاولت أن تدفع الأخبار الكاذبة التي تقيد بأن الكفاح العادل لشعب جامو وكشمير هو إرهاب. وأوضح أن السبب الحقيقي للمقاومة الجماعية للسكان الأصليين في الإقليم الذي تحتله الهند هو إنكار الهند العنيد لحق شعب جامو وكشمير في تقرير المصير، هذا الشعب الذي ظل حازماً في مطالبته بذلك الحق غير القابل للتصرف، على الرغم من تعرضه لقائمة طويلة من الجرائم المؤثقة جيداً والتي تشمل المذابح والاعتصام والتعذيب والإعلاء الجماعي وحالات الاختفاء القسري.

115 - وأضاف أن الهند، منذ استعمارها لإقليم جامو وكشمير في عام 1947، حاولت أن تتبع أساليب مختلفة لإدامة الاحتلال غير المشروع، بما في ذلك مشروعها الاستيطاني الاستعماري الذي يهدف إلى تغيير الخصائص الديموغرافية للإقليم. فتحت ستار التنمية، تحاول الهند الاستيلاء على الهوية الثقافية للسكان الأصليين في جامو وكشمير وعلى أراضيهم. وقد وضعت الهند الإقليم تحت حصار عسكري ورقمي لا إنساني، ونشرت ما يقرب من 900 000 من قوات

المستوطنون إلى المناطق التي تم التنازل عنها بموجب المادة 10 من معاهدة أوترخت. وأعرب عن رفض إسبانيا للجهود التي تبذلها الدولة القائمة بالإدارة وسلطات الإقليم الخاضع للاستعمار من أجل تغيير علاقتها السياسية وإنكار وجود روابط استعمارية، بينما تدعيان في الوقت ذاته الحق في تقرير المصير. وختم قائلاً إن هذه العلاقة ليست حديثة؛ فهي حالة استعمارية في زي جديد. ونظراً إلى أن إسبانيا هي البلد الذي استُعمرت أراضيه، فإن إسبانيا هي البلد الذي له الحق في إنهاء استعمار جبل طارق من خلال استعادة وحدته الوطنية وسلامته الإقليمية.

110 - السيد ماتسيو (الأرجنتين): تكلم رداً على التعليقات التي أدلى بها ممثل المملكة المتحدة، فقال إن وفد بلده يؤكد مجدداً البيان الذي أدلى به رئيس الأرجنتين أمام الجمعية العامة في 22 أيلول/سبتمبر 2020. وأوضح أن جزر ماليفيناس وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها جزء لا يتجزأ من إقليم الأرجنتين، وهي تشكل بذلك، بالنظر إلى أن المملكة المتحدة تحتلها بصورة غير قانونية، موضوع نزاع على السيادة بين الطرفين، يعترف به عدد من المنظمات الدولية. وأضاف أن هذا الاحتلال غير القانوني دفع الجمعية العامة إلى اتخاذ 10 قرارات بشأن هذه المسألة، اعترفت جميعها بوجود نزاع على السيادة على جزر ماليفيناس، وتضمنت دعوة إلى حكومتَي الأرجنتين والمملكة المتحدة إلى استئناف المفاوضات بهدف التوصل إلى تسوية سلمية وحل دائم للنزاع في أقرب وقت ممكن. وقد اتخذت اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، من جانبها، قرارات متكررة في السياق نفسه، كان آخرها ما ورد في تقريرها لعام 2020 (A/75/23).

111 - وقال إن مبدأ حق الشعوب في تقرير المصير لا يمكن تطبيقه على النزاع بشأن السيادة، كما أكدته قرارات الجمعية العامة واللجنة الخاصة ذات الصلة. وخلافاً لحالات الاستعمار الأخرى التي اعترفت فيها الجمعية العامة بانطباق مبدأ تقرير المصير، لا يوجد أي قرار من قراراتها بشأن جزر ماليفيناس يشير إلى ذلك. وعلاوة على ذلك، رفضت الجمعية العامة في عام 1985 اقتراحين يسعيان إلى إدراج إشارة إلى مبدأ تقرير المصير في قرارات متعلقة بتلك المسألة.

112 - وتابع قائلاً إن التصويت في عام 2013 في جزر ماليفيناس كان مجرد إجراء انفرادي اتخذته المملكة المتحدة، ويخلو من أي قيمة قانونية؛ وهو لا يغير بأي حال من الأحوال جوهر مسألة جزر ماليفيناس، ولا يحل النزاع بشأن السيادة وليس له أي أثر على الحقوق

التعاون لمعالجة المسائل موضع الاهتمام المشترك في المنطقة برمتها من خلال حوار يراعي بصورة كاملة ما لحكومة جبل طارق وشعبه من رغبات ومصالح وحقوق ومسؤوليات.

118 - وأشار إلى أن علاقة حكومة بلده بجزر فوكلاند، وكذلك بجميع أقاليمها الخارجية، هي علاقة عصرية قائمة على الشراكة والقيم المشتركة وحقوق شعب كل إقليم في أن يقرر مستقبله. وتمت الإشارة إلى قرارات مختلفة للجمعية العامة، إلا أن أيًا منها لا يغير أو يضعف التزام الدول باحترام مبدأ تقرير المصير الملزم قانونًا. وختم كلامه قائلًا إن ذلك يشمل تأييدها القاطع لحق سكان جزر فوكلاند في تنمية مواردهم الطبيعية بما يعود عليهم بالمنفعة الاقتصادية.

119 - السيد غوتيريث سيغو برديواس (إسبانيا): قال إن إسبانيا، بموجب معاهدة أوترخت، لم تتنازل إلا عن مدينة وقلعة جبل طارق، إلى جانب الميناء والتحصينات والحصون العائدة له؛ ومع ذلك تحتل المملكة المتحدة جزءًا من البرزخ والبحر الإقليمي الإسباني؛ ولقد زادت مساحة سطح الصخرة ومددت المدرج في مطار جبل طارق. وأشار إلى أن إسبانيا قدمت مرارًا وتكرارًا احتجاجات رسمية على الاحتلال، وظلت تطالب باسترداد الأراضي التي تم الاستيلاء عليها منها بالقوة. وقال إن مطالبته البريطانيين بالسيادة على المياه المحيطة بجبل طارق لا أساس لها في القانون الدولي أو معاهدة أوترخت. وأوضح أن إسبانيا لا تعترف بأي حقوق للمملكة المتحدة في المناطق البحرية لجبل طارق غير تلك المدرجة في المادة 10 من معاهدة أوترخت. وعلاوة على ذلك، إن حكومة إسبانيا قد أعلنت، لدى التصديق على اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، أن التوقيع على الاتفاقية لا يمكن تفسيره على أنه اعتراف بأي حقوق أو حالات تتعلق بالمساحات البحرية لجبل طارق غير مدرجة في المادة 10 من معاهدة أوترخت، وأن القرار الثالث الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار لا ينطبق على الحالة فيما يتعلق بمستعمرة جبل طارق، التي تمر بعملية إنهاء استعمار لا تنطبق فيها سوى القرارات ذات الصلة التي تتخذها الجمعية العامة. وذكر أن إن إسبانيا لا يساورها أدنى شك بشأن حدود أراضيها، التي تشمل المياه المحيطة بجبل طارق. وختم كلامه قائلًا إن السفن الإسبانية ما فتئت تعمل في تلك المياه دون حوادث منذ زمن بعيد؛ ولم ينشأ الجدل الأخير إلا رداً على بعض الحوادث المزعومة.

رفعت الجلسة الساعة 18:15.

الأمن وعزله عن بقية العالم. واستدرك قائلًا إن باكستان ستواصل فضح وحشية الهند وإبلاغ المجتمع الدولي بمحنة الكشميريين. ويجب على الهند أن تفرج عن جميع السجناء السياسيين المحتجزين في إقليم جامو وكشمير الذي تحتله الهند، وأن تنتهي الحصار المفروض على الناس والاتصالات، وأن تلغي القانون الذي يسمح لغير الكشميريين بالاستقرار في الإقليم المتنازع عليه، وأن تكف عن انتهاك حقوق الإنسان، وأن تضع حداً للإرهاب في باكستان. فأقليم جامو وكشمير، ليس جزءًا من الهند، ولم يكن أبدًا جزءًا منها.

116 - وقال إن الإعلان ذكر أن لجميع الشعوب الحق في تقرير المصير وأن إخضاع الشعوب للسيطرة الأجنبية يتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة. وقد اعترف مجلس الأمن بحق شعب جامو وكشمير في تقرير المصير في قرارات عديدة، وأيد كل من باكستان والهند ذلك المبدأ الأساسي في القرارات التي أصدرتها لجنة الأمم المتحدة السابقة للهند وباكستان. ولهذا فإن استمرار قمع شعب إقليم جامو وكشمير الذي تحتله الهند له صلة بالمناقشات التي تجريها اللجنة، وستظل خطة إنهاء الاستعمار ناقصة بدون الحل العادل للنزاع. وختم بالإشارة إلى ضرورة أن تتاح لجميع الشعوب الخاضعة للإدارة الاستعمارية أو الاحتلال الأجنبي ممارسة حقها غير القابل للتصرف في تقرير المصير.

117 - السيد رودجرز (المملكة المتحدة): قال، رداً على تعليقات ممثلي الأرجنتين وإسبانيا، إن حكومة بلده تمتلك السيادة على جبل طارق والمياه الإقليمية المحيطة به. وإن جبل طارق، باعتباره إقليمًا منفصلاً معترفًا به من جانب الأمم المتحدة ومدرجا منذ عام 1946 في قائمتها للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، يتمتع بالحقوق الممنوحة له في إطار ميثاق الأمم المتحدة. وينص دستور جبل طارق لعام 2006، الذي أقره شعب جبل طارق في الاستفتاء، على إقامة علاقة عصرية وناضجة بين جبل طارق والمملكة المتحدة. ومضى يقول إن حكومة المملكة المتحدة تكرر تأكيد الالتزام الذي تعهدت به منذ زمن طويل لشعب جبل طارق بأنها لن تبرم ترتيبات يخضع بموجبها شعب جبل طارق لسيادة دولة أخرى بما يخالف رغبته التي أعرب عنها بحرية وبصورة ديمقراطية. وتؤكد المملكة المتحدة أيضا أنها لن تشارك في أي عملية تفاوض بشأن السيادة لا يكون شعب جبل طارق راضيا عنها. وأعلن أن حكومة بلده ملتزمة بصون جبل طارق وشعبه واقتصاده. وأكمل كلامه قائلًا إن حكومتي المملكة المتحدة وجبل طارق مستعدتان للعمل مع إسبانيا على إقامة أشكال جديدة وأعمق من